



مجلة البحوث المحاسبية

[/https://abj.journals.ekb.eg](https://abj.journals.ekb.eg)

كلية التجارة – جامعة طنطا

العدد : الرابع

ديسمبر 2023

أثر خطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية لمراقب
الحسابات على جودة المراجعة في ظل الدور المعدل لحجم المكتب ونوع
مراقب الحسابات: دراسة تجريبية

الدكتورة

آمال إبراهيم الحويطي

مدرس بقسم المحاسبة

المعهد العالي للعلوم الإدارية بأوسيم

Amaal.alhewaty@ohi.com.eg

الدكتور

أيمن يوسف محمود يوسف

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة دمنهور

Ayman.yousif@com.dmu.edu.eg

ملخص البحث:

تناول البحث دراسة واختبار أثر خطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية لمراقب الحسابات على جودة المراجعة في ظل الدور المعدل لحجم المكتب ونوع مراقب الحسابات، اعتماداً على تصميم (٣×٢) داخل المجموعة التجريبية الواحدة في بيئة الممارسة المهنية المصرية، واعتماداً على عينة تتكون من (٦٣٦) مشاهدة، تم الحصول عليها من (١٠٦) مشارك، بواقع (٦) مشاهدات لكل مشارك. خلصت نتائج التحليل الأساسي إلى أن ارتفاع خطر التقاضي يؤثر إيجاباً على جودة المراجعة، وأن آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية تؤثر على جودة المراجعة، وأن آلية التأمين ضد مخاطر المسؤولية المهنية مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات تأتي في مقدمة آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية من حيث تأثيرها الإيجابي على جودة المراجعة، تليها آلية التأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية، وأخيراً آلية التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات. كما تم التوصل إلى دليل تجريبي يدعم الدور المعدل لنوع مراقب الحسابات على علاقة خطر التقاضي بجودة المراجعة، حيث زاد متوسط جودة المراجعة لمراقبي الحسابات الإناث مقارنة بالذكور في حالة ارتفاع خطر التقاضي، بينما انخفض هذا المتوسط لمراقبي الحسابات الإناث مقارنة بالذكور في حالة انخفاض خطر التقاضي. وايدت نتائج التحليل الإضافي وجود أثر مشترك ذا دلالة احصائية معنوية لخطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية معاً على جودة المراجعة.

الكلمات الرئيسية: خطر التقاضي، إدارة مخاطر المسؤولية المهنية، جودة المراجعة، حجم مكتب المراجعة، نوع مراقب الحسابات.

Abstract:

This study examines the effect of litigation risk and professional responsibility risk management mechanisms on audit quality, and the Moderating Role of Audit Firm Size and Auditor's Gender. Based on an Experimental design (2×3) within group in the Egyptian professional practice environment, using a sample of (636) observations, from (106) participants; by taking (6) observations for each participant. The fundamental analysis reveals that high litigation risk positively affects audit quality. results reveals also that the professional liability risk management mechanisms affect audit quality, and Professional Insurance mechanism with effective Knowledge-Transferring Role of Audit Insurers comes at the front of the professional liability risk management mechanisms in terms of its positive effect on audit quality, followed by the self-insurance mechanism through Professional Risk Fund, and finally Professional Insurance mechanism with Non-Effective Knowledge-Transferring Role of Audit Insurers. The findings supported also the moderating role of Auditor's Gender on the litigation risk and audit quality relationship, as in average audit quality increased for female auditors compared to males in case of a high litigation risk, while this average decreased for female auditors compared to males in case of a low litigation risk. The results of the additional analysis supported the existence of a statistically significant interaction effect for the litigation risk and professional responsibility risk management mechanisms on the audit quality.

Keywords: Litigation Risk, Professional Responsibility Risk Management, Audit Quality, Audit Firm Size, Auditor's Gender.

١/ مقدمة البحث:

ترتكز فلسفة إدارة مخاطر المسؤولية المهنية Professional Responsibility Risk Management على مفهوم حماية مراقبي الحسابات من تحمل التكاليف التي قد تنشأ عن مقاضاة الغير لمكتب المراجعة Audit Firm Litigation Risk أو مراقبي الحسابات^١، ويعد التأمين أحد الآليات الفاعلة والهامة التي يمكن أن يعتمد عليها مراقبي الحسابات لإدارة المخاطر المهنية حيث يقوم بنقل خسائرها وتداعياتها المحتملة لشركات التأمين (Casterella et al. 2009; Maksymov et al. 2020)، ويكتسب التأمين من المخاطر المهنية أهمية خاصة لمكاتب المراجعة الصغيرة، والتي لا ترتبط بشراكات مع مكاتب المراجعة الكبار، والتي تفتقر إلى الإمكانيات المادية والمهنية التي تمكنها من التأمين ذاتيا حال تعرضها لخسائر ناتجة عن المخاطر المهنية (Maksymov et al. 2020).

ويمكن أن تتحوط مكاتب المراجعة بنفسها من مخاطر المسؤولية المهنية من خلال "التأمين ذاتياً Self-Insurance" حيث يقوم مكتب المراجعة بتقدير هذه المخاطر، ويتحوط لها من خلال تكوين مخصص لمواجهة مخاطر المسؤولية المهنية المحتملة. ويمتاز التأمين من خلال الشركات المتخصصة بأن شركات التأمين يمكن أن تقوم بدور هام في نقل المعلومات والمعارف والخبرات المتعلقة بإدارة المخاطر المهنية لمكاتب المراجعة، حيث تمتلك شركات التأمين الخبرات والإمكانيات المتخصصة التي تمكنها من جمع وتحليل وتوظيف المعلومات حول خصائص وممارسات رقابة الجودة لمكاتب المراجعة التي تعرضت لمخاطر مهنية، بما يمكنها من تقديم لستشارات فنية متخصصة لعملائها يمكن أن

^١ لا يتطرق البحث لخطر مقاضاة عميل المراجعة لمراقب الحسابات Audit Client Litigation Risk وهو احتمال اتخاذ عميل المراجعة لإجراءات قانونية ضد مراقب الحسابات نتيجة إخلاله بأحد الشروط التعاقدية بينهما، والمنصوص عليها في خطاب التكليف (Engagement Letter) (Louis et al., 2019; Reinstein et al. 2020).

تسهم في خفض تكاليف التقاضي المتوقعة، وذلك مقارنة بالاعتماد على التأمين الذاتي الذي يقتصر فيه عادة معارف مكاتب المراجعة المرتبطة بمخاطر المسؤولية المهنية على تجاربهم الخاصة (Casterella et al. 2009).

ويمكن أن تتباين فاعلية نقل المعارف والخبرات بين شركات التأمين وعملائهم من مكاتب المراجعة Interorganizational Knowledge Transfer تبعاً لعدة عوامل تتمثل في ودافع وقدرة الشركة الناقلة للمعارف (شركات التأمين)، ودوافع وقدرة المستقبل للمعارف (مكاتب المراجعة)، وطبيعة المعارف المنقولة، والآليات التي يتم من خلالها نقل المعرفة. وقد يفشل دور شركات التأمين في نقل المعارف والخبرات حول إدارة المخاطر المهنية لمكاتب المراجعة، الأمر الذي قد ينتج عنه أثار ومشكلات أخلاقية غير مرغوبة Moral Hazard Problems تتمثل أهمها في عدم اكتراث مراقبي الحسابات بالأثر التأديبي لمخاطر التقاضي، نظراً لأنه تم نقل عبء خسائرها المحتملة لشركات التأمين، ومن ثم يقل اهتمام مراقبي الحسابات ببذل العناية المهنية الكافية مما ينعكس سلباً على جودة المعلومات المحاسبية، ويخفض من كفاءة السوق (Chalmers et al., 2002; Lin et al., 2013; Gillan and Panasian, 2015).

وقد يختلف أثر خطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية لمراقب الحسابات تبعاً لاختلاف خصائص مكتب المراجعة وكذلك خصائص مراقبي الحسابات (Al Abdullah and AL Ani, 2021; Al-Dhubaibi, A. 2021; Cai et al., 2023) وسوف يهتم هذا البحث بالدور المعدل المحتمل لحجم مكتب المراجعة باعتباره أحد الخصائص الهامة لمكتب المراجعة، ونوع مراقب الحسابات باعتباره أحد الخصائص التي قد تؤثر على توجه واستجابة مراقب الحسابات للمخاطر بصفة عامة، ومخاطر المسؤولية المهنية بصفة خاصة.

٢/ مشكلة البحث:

يعتبر مراقب الحسابات مسؤولاً مسؤولية مهنية وقانونية تجاه أصحاب المصالح، عن تداعيات إبدائه لرأي فني غير صحيح أو مضلل^٢ في القوائم المالية التي قام بمراجعتها. ونظراً لأن هذه المسؤولية وما يتبعها من خطر تقاضي محتمل قد ينتج عنه خسائر مالية كبيرة، إضافة إلى خسائر تتعلق بسمعة مكتب المراجعة ومراقبي الحسابات، فإن مراقبي الحسابات يكون لديهم حافز لزيادة جودة خدمة المراجعة. ويمكن أن تتم إدارة مخاطر المسؤولية المهنية لمراقبي الحسابات إما من خلال أن يقوم مكتب المراجعة بنقل وتحويل هذه المخاطر إلى مؤسسة متخصصة "شركة تأمين" أو أن يتحوط بنفسه "التأمين ذاتياً" لهذه المخاطر من خلال تكوين مخصصات.

إلا أن تداعيات استخدام آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية لمراقبي الحسابات على جودة المراجعة لا تزال غير محددة، فكما أنها تنطوي على جوانب إيجابية تتمثل في زيادة قدرة مراقبي الحسابات على مواجهة مخاطر التقاضي المحتملة، فضلاً عن الدور المعلوماتي والحوكمي الذي قد تمارسه شركات التأمين على مكاتب المراجعة (Ben-Shahar and Logue, 2012; Hwang and Kim 2018; Aguir and Aguir, 2020). فإنها قد تنطوي أيضاً تنتج أيضاً آثار غير مرغوبة قد تنشأ عن تخفيض حافز مراقبي الحسابات لتقديم خدمة مراجعة ذات جودة نظراً لأن الخسائر المحتملة لمخاطر المسؤولية المهنية تم تحويلها ونقلها لطرف آخر يتمثل في شركة التأمين، أو أنه في حالة التأمين ذاتياً أصبح أقل اكتراثاً بالخسائر المحتملة نظراً لأنه تحوط لها (Chen et al., 2016; Weng et al., 2017; Choi and Jung, 2021).

^٢ كان يبدي رأياً غير معديلاً (نظيفاً) على قوائم مالية بها تحريفات جوهرية، أو يبدي رأياً معديلاً على قوائم مالية خالية من التحريفات الجوهرية.

كما أنه قد يختلف تأثير خطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية على جودة المراجعة تبعاً لاختلاف خصائص مكتب المراجعة ومراقبي الحسابات (Comprix and Huang, 2015)، لذا سوف يهتم هذا البحث بدراسة تأثير الدور المعدل لحجم المكتب ونوع مراقب الحسابات على العلاقة الأساسية محل البحث وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- هل يؤثر مستوي خطر التقاضي على جودة المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية.
- هل تؤثر آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية على جودة المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية.
- هل يختلف تأثير خطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية على جودة المراجعة باختلاف حجم مكتب المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية.
- هل يختلف تأثير خطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية على جودة المراجعة باختلاف نوع مراقب الحسابات في بيئة الممارسة المهنية المصرية.

٣/ أهداف البحث:

يهدف هذا البحث لدراسة واختبار أثر خطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية على جودة المراجعة في ظل الدور المعدل لحجم المكتب ونوع مراقب الحسابات من خلال دراسة تجريبية في بيئة الممارسة المهنية المصرية.

٤/ أهمية ودوافع البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من اسهاماته المتوقعة على المستويين الأكاديمي والمهني، فعلى المستوي الأكاديمي يسهم هذا البحث في التوصل إلى فهم أفضل بشأن أثر كل من خطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية لمراقب الحسابات على جودة المراجعة في بيئة الممارسة المصرية، والموازنة بين إيجابيات وسلبيات تطبيق هذه الآليات،

وتحديد الآلية الأكثر ملاءمة وفاعلية لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية في البيئة المصرية. وعلى المستوى المهني يمكن الاستفادة من فهم تداعيات خطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية على جودة المراجعة في تطوير الأطر المنظمة لمهنة المراجعة مستقبلاً، حيث إن العديد من منظمي المهنة على مستوى العالم يفرض في ضوء مدي تطور سوق خدمات التأمين، وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية لمراقب الحسابات الأكثر فاعلية وملاءمة للبيئة، متطلبات إجبارية على مكاتب المراجعة لإدارة المخاطر المهنية بما يسهم في تحسين جودة المراجعة.

ويعد من أهم دوافع البحث، تضيق الفجوة البحثية في مجال المراجعة، من خلال دراسة أثر خطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية لمراقب الحسابات على جودة المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية اعتماداً على منهجية تجريبية علمية سليمة، تتلافى قدر الممكن عيوب الدراسات المعتمدة على استقصاءات الرأي، ومن خلال تحليل أساسي وآخر إضافي، حيث إنه لا يزال موضوع إدارة مخاطر المسؤولية المهنية لمراقب الحسابات من الموضوعات الواعدة التي تتطلب مزيداً من الجهود البحثية.

٥/ نطاق وحدود البحث:

يتحدد نطاق هذا البحث بدراسة واختبار أثر خطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية لمراقب الحسابات على جودة المراجعة، في ظل الدور المعدل لمتغيرين؛ يشير المتغير الأول إلى أحد خصائص مكتب المراجعة وهو حجم مكتب المراجعة، والثاني هو أحد خصائص مراقبي الحسابات وهو نوع مراقب الحسابات في بيئة الممارسة المهنية المصرية، من خلال منهجية تجريبية تعتمد على حالات افتراضية، اعتماداً على عينة من المشاركين من مراقبي الحسابات المدرجين بسجلات الهيئة العامة للرقابة المالية أو بالسجل العام للمحاسبين والمراجعين، ومن ثم فإن إمكانية تعميم نتائج هذا البحث مشروطة بخصائص العينة والمنهج التجريبي المستخدم.

٦/ خطة البحث:

انطلاقاً من مشكلة البحث ولتحقيق أهدافه وفي ضوء حدوده سوف يستكمل البحث في ضوء الخطة التالية:

١/٦ تحليل الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث.

١/١/٦ الإطار التنظيمي والمهني للمسؤولية المهنية لمراقب الحسابات.

٢/١/٦ تحليل أثر خطر النقص على جودة المراجعة واشتقاق الفرض الرئيسي الأول.

٣/١/٦ تحليل أثر آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية لمراقب الحسابات على جودة المراجعة واشتقاق الفرض الرئيسي الثاني.

٤/١/٦ تحليل الدور المعدل لحجم مكتب المراجعة ونوع مراقب الحسابات على علاقة خطر النقص وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية بجودة المراجعة واشتقاق الفروض الفرعية للفرضين الرئيسيين.

٢/٦ الدراسة التجريبية (التحليل الأساسي).

٣/٦ التحليل الإضافي.

٤/٦ الخلاصة والتوصيات وأهم مجالات البحث المقترحة.

١/٦ تحليل الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث.

١/١/٦ الإطار التنظيمي والمهني للمسؤولية المهنية لمراقب الحسابات.

ترتبط المسؤولية المهنية لمراقب الحسابات وما يتبعها من مسؤولية قانونية بمدى التزامه ببذل العناية المهنية الكافية وفقاً لما حددته المعايير المهنية المطبقة، ويؤثر التوكيد المهني لمراقب الحسابات على قرارات الاستثمار ومنح الائتمان (رمضان، ٢٠٢١؛ فرج، ٢٠٢٢؛ عثمان، ٢٠٢٣)، وعندما يفشل مراقب الحسابات في بذل الحد الأدنى من الجهود للوفاء بمتطلبات هذه المعايير يتحمل مراقب الحسابات مسؤولية مهنية وقانونية بسبب الإهمال

Negligence. ويوازن عادة مراقب الحسابات بين تعتمد تكلفة جهود المراجعة اللازمة للوفاء بمتطلبات المعايير المهنية والخسائر المحتملة لخطر التقاضي (Kassem and Higson, 2016; Rothenberg, 2020).

ويعد مراقب الحسابات مسؤولاً وفقاً لمعيار المراجعة الدولية والأمريكية عن اكتشاف التحريفات الجوهرية سواء الناتجة عن الخطأ أو الغش، وذلك وفقاً لمعيار المراجعة الدولي رقم (200) "الهدف من عملية مراجعة القوائم المالية والمبادئ العامة التي تحكمها" الصادر عن المجلس الدولي لمعايير المراجعة والتوكيد (IAASB, 2007, ISA No. 200). وكذلك المعيار الأمريكي (2110) "تحديد وتقييم مخاطر التحريف الجوهرية" الصادر عن مجلس الأشراف على أعمال مراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة (PCAOB, 2010, AS No. 2110)، حيث يجب أن يحصل مراقب الحسابات الذي يقوم بعملية مراجعة طبقاً لمعايير المراجعة الدولية والأمريكية على توكيد معقول بأن القوائم المالية ككل خالية من التحريفات الجوهرية سواء كانت بسبب خطأ أو غش. ويعبر مفهوم "درجة التوكيد المعقول" عن تجميع كافة أدلة المراجعة الكافية والملاءمة للتحقق من خلو القوائم المالية من أية تحريفات هامة ومؤثرة، ومن هنا يتضح مدى ارتباط درجة التوكيد بعملية المراجعة.

وحدد معيار المراجعة الدولي رقم (240) "مسؤوليات مراقب الحسابات بشأن الغش في القوائم المالية (IAASB, 2009, ISA No. 240)، وكذلك معيار المراجعة الأمريكي "اعتبارات الغش في مراجعة القوائم المالية" (PCAOB, 2006, AS No. 2401) حيث أن مراقب الحسابات مسؤول عن تقييم مخاطر الغش التي تتعلق باختلاس الأصول أو تحريف القوائم المالية، وما يرتبط بذلك من تقييم تصميم هيكل الرقابة الداخلية للمنشأة وأنشطة الرقابة ذات الصلة ومدى الالتزام بتنفيذها، وتحديد كيفية الاستجابة لمواجهة مخاطر التحريفات الجوهرية الناتجة عن الغش.

ويعد مراقب الحسابات مسؤولاً أيضاً وفقاً لمعايير المراجعة الدولية والأمريكية عن اكتشاف التحريفات الجوهرية التي قد تنشأ عن عدم التزام منشأة عميل المراجعة بالقوانين واللوائح التي تخضع لها وذلك وفقاً لمعيار المراجعة الدولي رقم (250) "مراعاة القوانين واللوائح عند مراجعة قوائم مالية" (IAASB, 2009, ISA No. 250). وكذلك المعيار الأمريكي (2405) "التصرفات غير القانونية لمنشأة عميل المراجعة" (PCAOB, 2015, AS No. 2405)، حيث أن مراقب الحسابات مسؤولاً عن جمع الأدلة الكافية والملاءمة على مدى التزام عميل المراجعة بالمتطلبات القانونية والتنظيمية المطبقة، وأن يكشف ويفصح عن التحريفات الجوهرية التي قد تنشأ عن مخالفة هذه الأطر وتؤثر جوهرياً على القوائم المالية سواء على مستوى المبالغ والقيم أو على مستوى الإفصاح عنها.

وجدير بالذكر أن المسؤولية المهنية لمراقبي الحسابات المشار إليها وفقاً للمعايير الدولية للمراجعة والتوكيد رقم (ISA No. 200; 240; 250) لا تختلف اختلاف جوهرياً مع متطلبات معايير المراجعة المصرية المناظرة لها رقم (٢٠٠)، (٢٤٠)، (٢٥٠) الصادرة عن وزارة الاستثمار (وزارة الاستثمار، ٢٠٠٨؛ معيار المراجعة المصري (٢٠٠)؛ (٢٤٠)؛ (٢٥٠)). وتعتبر مصر من الدول التي تتبنى تطبيق معايير المراجعة الدولية، كما يتم تطبيق المعايير الدولية كلياً أو جزئياً في عدد كبير من الدول حول العالم، وبلغ عدد أعضاء الاتحاد الدولي للمحاسبين في نهاية عام ٢٠٢٢ (١٣٥) دولة وسلطة قضائية، ٦٢٪ منها تتبنى تطبيق المعايير الدولية للمراجعة والتوكيد كلياً، و٣٦٪ منها تطبق المعايير الدولية جزئياً، و٢٪ تتبنى معايير بخلاف المعايير الدولية (IFAC, 2022). إلا أن المسؤولية القانونية التي قد تتبع المسؤوليات المهنية هو أمر يختلف من دولة لأخرى تبعاً للعديد من العوامل منها ما يتعلق ببيئة الممارسة المهنية، ومنها ما يتعلق بخصائص مكتب المراجعة، ومنها ما يتعلق بخصائص عميل المراجعة.

وتختلف استجابة مكاتب المراجعة لمخاطر المسؤولية المهنية لمراقبي الحسابات وفقاً للعديد من العوامل؛ أهمها الأطر التشريعية والتنظيمية المطبقة، ويعد التأمين من مخاطر المسؤولية المهنية الآلية الأكثر شيوعاً لإدارة المخاطر المهنية المحتملة في العديد من الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا وسنغافورة ودول أخرى على الرغم من عدم وجود متطلبات قانونية تلزم بذلك، وتمثل أقساط تأمينات المسؤولية المهنية ما يقرب من ٨٪ من دخل مكاتب المراجعة الـ ٤ الكبار (Qi and Yuan, 2023).

وفي الصين تتمتع مكاتب المراجعة بحرية الاختيار بين آلية التأمين من مخاطر المسؤولية المهنية، و/أو آلية تكوين مخصصات للمخاطر المهنية المحتملة، حيث أصدرت وزارة المالية لدولة الصين في مارس ٢٠٠٧ متطلبات تنظيمية تلزم مكاتب المراجعة بتكوين مخصصات للمخاطر المهنية، بما لا يقل عن ٥٪ من إيرادات خدمات المراجعة، كما تمنح مكاتب المراجعة الحق في التأمين من مخاطر المسؤولية المهنية لزيادة قدراتها على مواجهة المخاطر المهنية، وبشرط ألا يقل الحد الأدنى لمجموع مخصصات المخاطر المهنية و/أو وثائق التأمين من مخاطر المسؤولية المهنية عن ٣ مليون يوان، ولا تستخدم إلا لغرض دفع التعويضات المدنية الناتجة عن مخاطر المسؤولية المهنية والرسوم القانونية المتعلقة بها مثل تكاليف التقاضي، وفي يناير ٢٠١٢ تم رفع الحد الأدنى لمجموع مخصصات المخاطر المهنية و/أو وثائق التأمين من مخاطر المسؤولية المهنية من ٣ مليون يوان إلى ٨٠ مليون يوان (Gong et al., 2021; Qi and Yuan, 2023).

واتخذت بعض الدول العربية خطوات نحو إدارة مخاطر المسؤولية المهنية، حيث أصدرت وزارة اقتصاد الإمارات العربية القرار الوزاري رقم ١١١ لسنة ٢٠٢٢ بتعديل القواعد المنظمة للتأمين ضد المسؤولية عن الأخطاء المهنية؛ وشملت التعديلات إصدار وثيقة التأمين باسم المكتب أو الشركة بدلاً من صدورهما سابقاً باسم مراقب الحسابات شخصياً (الشخص الطبيعي)، مما يساهم في توفير تغطية تأمينية لمراقبي الحسابات

المزاويلن للمهنة من خلال المكتب أو الشركة، كما تم تعديل حدود التغطية التأمينية حيث تم اعتمادها كنسبة من إجمالي قيمة الأتعاب السنوية للمكتب أو الشركة المزاولة للمهنة لتتناسب قيمة حدود التأمين مع حجم الأعمال السنوية، مع مراعاة القيود الجديدة للأشخاص الاعتباريين بالسنتين الأولى والثانية ليكون حدود التغطية للتأمينية بنسبة ١٠٠٪ من إجمالي الإيرادات التي تقل عن ٢٠ مليون درهم، وتكون حدود هذه التغطية بنسبة ١٢٠٪ في حال زيادة قيمة الإيرادات على ٢٠ مليون درهم. على أن يعفي الأنشطة الجديدة من شرط نسبة التغطية التأمينية في أول سنتين، على أن يتم تقديم وثيقة تأمين بحد أدنى ٥٠٠ ألف درهم للمكاتب، وبمبلغ مليون درهم للشركات المحلية وفروع الشركات الأجنبية (وزارة اقتصاد الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٢٢).

وبشأن التجربة المصرية أصدرت الهيئة العامة للرقابة المالية قرار رقم ٦٦ لسنة ٢٠٢٠، بتعديل تنظيم ضوابط القيد واستمرار القيد والشطب في سجل مراقبي الحسابات لدى الهيئة، ونصت المادة الأولى على أن يضاف إلى ضوابط القيد واستمرار القيد والشطب في سجل مراقبي الحسابات لدى الهيئة مادة تلزم طالبي القيد بالسجل بتقديم وثيقة تأمين من المسؤولية المهنية التي قد تنشأ عن ممارستهم لأعمال تكون مدتها عام واحد، وعلى ألا يقل مبلغ التأمين المقرر بموجب هذه الوثيقة عن ١٠٠ ألف جنيه أو ضعف الأتعاب السنوية أيهما أكثر، وتقدم وثيقة التأمين كأحد المستندات اللازمة للقيد بالسجل سواء عند القيد لأول مرة أو عند إعادة القيد أو عند تحديث البيانات الخاصة بالقيد في السجل على النحو المنصوص عليه بهذا القرار. على أن يلتزم مراقبو الحسابات المقيدون لدى الهيئة بتوفير أوضاعهم وفقاً لهذا القرار خلال ٦ أشهر (الهيئة العامة للرقابة المالية، ٢٠٢٠).

ويخلص الباحث مما سبق إلى أن الاهتمام الأكبر على المستوي التنظيمي والمهني يتجه نحو آلية التأمين من مخاطر المسؤولية المهنية، فعلى الرغم من أن الجهات المنظمة لمهنة المراجعة في العديد من دول العالم لا تفرض متطلبات إلزامية بشأن آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية، إلا أن مكاتب المراجعة تتجه للتأمين اختياريًا من المسؤولية

المهنية. وفي الصين يحق لمكاتب المراجعة الاختيار بين آلية التأمين من مخاطر المسؤولية المهنية والتأمين ذاتيا من خلال مخصصات لمواجهة مخاطر المسؤولية المهنية المحتملة مع مراعاة شروط وضوابط تنظيمية. وعلى مستوى الدول العربية وضعت مصر والإمارات العربية متطلبات تنظيمية تفرض على مكاتب المراجعة التأمين من المسؤولية المهنية، إلا أنه لا تزال فاعلية تطبيق آلية التأمين من المسؤولية المهنية كأحد آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية محل تساؤل في بيئة الممارسة المهنية المصرية.

٢/١/٦ تحليل أثر خطر التقاضي على جودة المراجعة واشتقاق الفرض الرئيسي الأول.

يعتبر خطر التقاضي من الموضوعات الهامة نظرا لأن تداعياتها المحتملة تتعدى مجرد الخسائر المالية التي قد يدفعها مراقب الحسابات لتعويض الأطراف المتضررة، لتطال سمعة مكتب المراجعة، كما أن له تداعيات على وقتية وجودة المعلومات المحاسبية وكذلك على أتعاب المراجعة (سلامة، ٢٠١٨؛ مصطفى، ٢٠١٨؛ ابوشعيشع، ٢٠٢٢)، وقد اهتمت عدد من الدراسات (e.g., Anantharaman, et al. 2016; Jung and Kim, 2018; Kang et al., 2019; Christensen et al., 2021; Chy et al., 2021; Al-Hadi et al., 2023) باختبار جوانب مختلفة لعلاقة خطر التقاضي بجودة المراجعة.

اهتمت دراستنا (Anantharaman, et al., 2016; Al-Hadi et al., 2023) بجانب علاقة الأطر التشريعية والتنظيمية لمسؤوليات مراقب الحسابات تجاه الغير كأحد مؤشرات خطر التقاضي وجودة المراجعة. حيث اختبرت دراسة Anantharaman, et al. (2016) أثر تنظيم مسؤوليات مراقب الحسابات تجاه الطرف الثالث على مستوى الولايات state-level على تقارير المراجعة. حيث أن درجة الاختلاف بين الولايات عن القانون المطبق على مستوى الولايات المتحدة يختلف في جانبين: (١) المدى الذي يمكن أن يتحمل فيه مراقبي الحسابات المسؤولية من قبل أطراف ثالثة عن الإهمال، (٢) قواعد توزيع المسؤولية بين الأطراف المعنية. تم التوصل إلى أنه يزيد احتمال إصدار مراقبي الحسابات

تقرير برأي معدل بشأن قدرة الشركة على الاستمرار للعملاء المتعسرين في الولايات التي تطبق نظم مرتفعة المسؤولية، مقارنة بالولايات التي تطبق نظم منخفضة المسؤولية. وتم التوصل من خلال دراسة تجريبية إلى أن ميل مراقبي الحسابات لإصدار رأي معدل للشركات محل المراجعة في نيوجيرسي وكاليفورنيا تناقص بصورة معنوية نتيجة انخفاض خطر التقاضي مقارنة بالولايات الأخرى. مما يدعم أن خطر التقاضي يؤثر جوهريا على سلوك مراقبي الحسابات.

واختبرت دراسة (Al-Hadi et al. (2023) أثر التنظيم مسؤوليات مراقب الحسابات تجاه الطرف الثالث على مستوي الولايات U.S. state-level على قرار إعادة إصدار القوائم المالية. وباستخدام عينة من ٣٤٤٠٩ مشاهدة في الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٨. تم التوصل إلى أن التنظيم على مستوي الولايات لمسؤولية مراقب الحسابات تجاه الطرف الثالث يخفض من احتمالية إعادة إصدار القوائم المالية على مستوى الشركة. وأيدت النتائج وجود هذه العلاقة السلبية في المجموعات الفرعية التي اعاد إصدار القوائم المالية نتيجة تضخيم الأرباح، أو نتيجة اسباب اخري غير محاسبية، كما تم التوصل إلى زيادة قوة العلاقة السلبية بين التنظيم على مستوي الولايات لمسؤولية مراقب الحسابات وإعادة إصدار القوائم المالية في حالة ارتفاع خطر التقاضي وعندما تتم عملية المراجعة بواسطة مراقب حسابات غير متخصص.

وتتسق نتائج دراسة (Chy et al. (2021) إلى حد كبير مع نتائج دراستي (Anantharaman, et al., 2016; Al-Hadi et al., 2023) وتدعم أن زيادة خطر التقاضي يحسن من المؤشرات المختلفة لجودة التقارير المالية، حيث اختبرت دراسة Chy et al. (2021) أثر خطر التقاضي على قدرة الشركات محل المراجعة على الحصول على تمويل من البنوك، وتم التوصل إلى أن زيادة خطر التقاضي يؤدي إلى زيادة كل من احتمالية وحجم التمويل الذي يمكن أن تحصل عليها الشركات محل المراجعة. وبالتطبيق على عينة

من الشركات المدرجة على قواعد بيانات CompStat خلال الفترة من ١٩٨٢ إلى ١٩٩٨، والتي تأثرت بالقرارات التشريعية والتنظيمية التي صدرت في الفترة من ١٩٨٣ إلى ١٩٩٥، تم التوصل إلى أن زيادة خطر التقاضي أدت إلى انخفاض في الاستحقاقات الاختيارية، وزيادة في تقارير المراجعة برأي متحفظ بشأن قدرة الشركات على الاستمرارية، وانخفاض في مستوى إعادة إصدار القوائم المالية، وتحسن في قدرة الاستحقاقات على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية. كما تم التوصل إلى أن زيادة مخاطر التقاضي تؤدي إلى زيادة إمكانية الاعتماد على المعلومات المحاسبية في التعافيات مقاسة بشروط المديونية، وكذلك انخفاض تكلفة الاقتراض.

وتختلف دراسة (Jung and Kim (2018) مع ما توصل إليه البعض (Anantharaman, et al., 2016; Chy et al., 2021; Al-Hadi et al., 2023) حيث اختبرت أثر ارتفاع مخاطر التقاضي على جودة المراجعة واحتمال عدم مشاركة المكاتب الـ الكبار في تقديم خدمات مهنية للأسواق التي تتصف بارتفاع خطر التقاضي، واعتمادا على عينة من بنوك التوفير الكورية من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٥ تم التوصل إلى أن المكاتب الـ الكبار خفضت نسبة مشاركتها بصورة جوهرية في سوق الخدمات الكورية بعد تعرض بنوك الادخار الكورية لأزمة أسفرت عن إفلاس (١٦) بنك ادخار في عام ٢٠١١، مما أدى إلى ارتفاع الدعاوي القضائية التي اقيمت ضد مراقبي الحسابات في سوق الخدمات المهنية الكورية، حيث اقيم ٥٧ دعوى قضائية في عام ٢٠١٢ ضد مراقبي الحسابات منها ٢٥ قضية ذات علاقة ببنوك التوفير، وتدعم هذه النتائج أن زيادة ارتفاع خطر التقاضي يزيد من احتمال رفض مكاتب المراجعة الـ الكبار لتقديم خدمة المراجعة للعملاء الأكثر خطرا، بينما لم يتم التوصل إلى أدلة تؤيد وجود أثر معنوي لخطر التقاضي على جودة المراجعة.

وركزت دراسة (Kang et al. (2019) على خصائص مكاتب المراجعة التي قد ترتبط بزيادة خطر التقاضي، وباستخدام ألساط تأمين المسؤولية المهنية كمقياس بديل لخطر التقاضي الذي يتعرض له مكتب المراجعة، تم التوصل إلى أدلة تدعم انخفاض خطر التقاضي لمكاتب المراجعة الذي يتوافر بها (١) اقسام منفصلة لتقديم خدمة المراجعة والخدمات الأخرى، (٢) نسبة أعلى من شركاء المراجعة، (٣) ارتفاع سنوي في معدلات نمو مراقبي الحسابات العاملين بالمكتب. كما تم التوصل إلى ارتفاع مخاطر التقاضي في مكاتب المراجعة التي تتصف (١) خسائر تشغيلية، (٢) ارتفاع معدلات نمو الإيرادات. تؤيد هذه النتائج أن المركز المالي والهيكل التنظيمي لمكاتب المراجعة يؤثران على استقلاليتها وجودة خدماتها ومن ثم خطر التقاضي.

واستكمالاً لخصائص مكاتب المراجعة التي قد ترتبط بزيادة خطر التقاضي تضيف دراسة (Christensen et al. (2021) لدراسة (Kang et al. (2019) بعد أكر يتمثل في تقارير التفتيش الصادرة عن مجلس الرقابة على أعمال مراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة (PCAOB)، وتم التوصل إلى أن تقارير التفتيش التي تحتوي على أوجه قصور تزيد من الدعاوى القضائية التي تقام ضد مراقب الحسابات لاحقاً. وتزيد قوة هذه النتائج في حلة أن محتوى تقارير التفتيش تتصف بالإفناع. وتتعلق هذه النتائج بمكاتب المراجعة التي يتم فحصها كل ثلاث سنوات، والتي تكون فيها مؤشرات الجودة المتاحة عن مكتب المراجعة محدودة. إلا أنه لم يتم التوصل إلى دليل يؤيد أن تقارير التفتيش تؤدي منفردة إلى زيادة خطر التقاضي. بينما وقوع حدث مثل إعادة إصدار القوائم المالية، أو إعلان الإفلاس، يزيد من احتمالات تحريك إجراءات قانونية ضد مراقب الحسابات في حالة صدور تقرير تفتيش به أوجه قصور له في السابق، ومن ثم فإن تقارير التفتيش توفر إشارة أو دليل على عدم التزام مكتب المراجعة بتطبيق المعايير

المهنية في السابق، مما يدعم قوة الدعاوي القضائية اللاحقة المحتملة ضد مكتب المراجعة وذلك قبل فحص أوراق العمل وأدلة المراجعة.

ويخلص الباحثان مما سبق إلى أن ارتفاع خطر التقاضي يحسن من المؤشرات المختلفة لجودة المراجعة منها على سبيل المثال تخفيض حجم الاستحقاقات الاختيارية، وزيادة احتمال اصدار تقارير برأي متحفظ بشأن قدرة الشركات على الاستمرارية، وانخفاض احتمالات إعادة إصدار القوائم المالية Financial Reporting Restatement، وتحسين قدرة الاستحقاقات على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية. وزيادة إمكانية الاعتماد على المعلومات المحاسبية في التعاقدات، وانخفاض تكلفة الاقتراض، بناء على التحليل السابق يمكن اشتقاق الفرض الرئيسي الأول على النحو التالي:

H1: يؤثر ارتفاع مستوى خطر التقاضي إيجاباً ومعنوياً على جودة المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية.

٣/١/٦ تحليل أثر آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية لمراقب الحسابات على جودة المراجعة واشتقاق الفرض الرئيسي الثاني.

تهتم هذه الفرعية من البحث بتحليل الدراسات (e.g., Logue, 2015; Wang et al. 2020; Frank et al., 2021; Gong et al., 2021; Deng et al., 2021; Qi and Yuan, 2023) التي اهتمت بعلاقة آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية لمراقب الحسابات بجودة المراجعة، واهتمت دراستي (Logue, 2015; Frank et al., 2021) باختبار دوافع وخصائص شركات التأمين التي تمكنها من القيام بدور فعال في تقليل مخاطر المسؤولية المهنية لمراقب الحسابات.

وخلصت دراسة (Logue (2015) إلى أن شركات التأمين لديها الحافز لإيجاد طرق لتقليل الخسائر المحتملة لمكاتب المراجعة المؤمن عليهم، نظراً لالتزامهم التعاقدية بدفع المطالبات المحتملة لهم، كما أن شركات التأمين لديهم القدرة على الوصول إلى

المعلومات التي تضعهم في وضع مثالي ليكونوا منظمين فعالين لأنشطة إدارة المخاطر للمؤمن عليهم، وعلى الرغم من أنهم لا يقوموا بالتنظيم المباشر لسلوك المؤمن عليهم تجاه المخاطر، إلا أنهم لديهم أدوات تنظيمية فعالة تمكنهم من ضبط سلوك المؤمن عليهم تجاه المخاطر تتمثل في منح المكافأة المالية في صورة أقساط تأمين معدلة بخصم (أقساط تأمين تميزية) في حالة اتباع توصيات شركات التأمين، والقدرة على حجب التغطية التأمينية في حال عدم إتباع هذه التوصيات.

وتتفق دراسة (Frank et al. (2021 مع دراسة (Logue (2015 على أن شركات التأمين لديها الدافع والخصائص التي تمكنها من القيام بدور فعال في إدارة مخاطر مكاتب المراجعة، واختبرت دراسة (Frank et al. (2021 ما إذا كانت شركات التأمين تمتلك خصائص تمكنها من نقل معارفها بشأن إدارة المخاطر المهنية إلى مكاتب المراجعة، حيث يميل المنظمون والباحثون إلى التركيز بشكل أساسي على مميزات تحويل المخاطر المهنية من مكاتب المراجعة إلى شركات التأمين. واعتمادا على بيانات ميدانية من صناعة التأمين في الولايات المتحدة (١٦ مقابلة و٨٣ استبيان)، تم التوصل إلى أن شركات التأمين لديها الدوافع والقدرة لتجميع ونقل المعارف المتعلقة بإدارة المخاطر مع مكاتب المراجعة، كما تم التوصل إلى أن مكاتب المراجعة بصفة عامة، والصغيرة بصفة خاصة تعتمد على المعارف والخبرات التي تحصل عليها من شركات التأمين لإدارة المخاطر المهنية، كما تم التوصل إلى أن شركات التأمين تنقل هذه المعرفة من خلال آليات متعددة، منها تقديم الاستشارات مجانية، منح حوافز في صورة أسعار تميزية لمكاتب المراجعة التي تطبق سياسات شركات التأمين لإدارة المخاطر المهنية، تدريب مهني المستمر.

وتضيف دراسة (Gong et al. (2021 إلى دراستي (Logue, 2015; Frank et al., 2021 أن التأمين من خلال الشركات المتخصصة ليس الآلية الوحيدة لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية، وأنه توجد آلية بديلة تتمثل في التأمين ذاتيا من خلال المخصصات،

واختبرت دراسة Gong et al. (2021) أثر الاحتفاظ بمخصصات لمواجهة مخاطر المسؤولية المهنية على جودة المراجعة في الصين، حيث يمثل الاحتفاظ بهذا المخصص أحد المتطلبات الإجبارية لقيود لمراقبي الحسابات في الصين، وذلك بهدف مواجهة التعويضات المحتملة التي قد تنشأ نتيجة الإهمال أو عدم بذل العناية المهنية الكافية في عملية المراجعة. وتم التوصل إلى أن آلية الاحتفاظ بمخصصات لمواجهة المخاطر المهنية أثرت إيجاباً على جودة المراجعة حيث انخفض حجم الاستحقاقات الاختيارية في القوائم المالية. وزاد الأثر الإيجابي بالنسبة للشركات التي تتصف بارتفاع مستوي عدم تماثل المعلومات وانخفاض كفاءة آليات الحوكمة. وتؤيد الاختبارات الإضافية إلى أنه كلما زادت مخصصات المخاطر المهنية، زادت الجهود المبذولة في عملية المراجعة، مع عدم تأثير ذلك على أتعاب المراجعة.

وقارنت دراسة Deng et al. (2021) بين أثر آليتي إدارة مخاطر المسؤولية المهنية، الأولى: آلية التأمين من خلال أحد الشركات المتخصصة ضد مخاطر المسؤولية المهنية؛ والثانية: التأمين ذاتياً من خلال تكوين مخصصات لمواجهة مخاطر المسؤولية المهنية على حجم التعديلات (التسويات) التي يجريها مراقب الحسابات على القوائم المالية Audit Adjustments، وهو أحد المؤشرات التي تعكس جودة المراجعة بدلالة الجهود المبذولة، وبالتطبيق على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية في الصين تم التوصل إلى أن الآليتين يؤثران بشكل متباين على احتمال إجراء مراقب الحسابات لتعديلات على القوائم المالية، حيث أظهرت مكاتب المراجعة التي تطبق آلية التأمين للذاتي من خلال مخصصات مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية^٣ زيادة في احتمال وحجم التعديلات التي يجريها مراقب الحسابات على القوائم المالية، مقارنةً بآلية التأمين ضد مخاطر المسؤولية المهنية، كما تم التوصل إلى أن الشركات التي تطبق آلية التأمين للذاتي من خلال المخصصات أقل احتمالاً لقبول العملاء الأكثر خطراً، إضافة إلى أنها تقييد مستويات

^٣ يتم الاعتراف بمخصصات مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية كالتزام في قائمة المركز المالي للمكتب

الاستحقاقات غير العادية في القوائم المالية مقارنة بمكاتب المراجعة التي تطبق آلية التأمين ضد مخاطر المسؤولية المهنية.

واهتمت دراستنا (Wang et al., 2020; Qi and Yuan, 2023) بالتداعيات المحتملة لاستخدام مكتب المراجعة لآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية، واختبرت دراسة Wang et al. (2020) تداعيات استخدام آلية التأمين ضد مخاطر المسؤولية المهنية من خلال شركات متخصصة على مستويي مكتب المراجعة وشركة التأمين، حيث إن هذه الآلية قد تقلل من حوافز مراقبي الحسابات لبذل العناية المهنية الكافية في إجراء عمليات المراجعة، نتيجة تحويل مخاطر أعمال مكاتب المراجعة إلى شركات التأمين مما قد يؤثر سلباً على جودة المراجعة. وعلى مستوى شركات التأمين فإن نقل مخاطر المراجعة إليها، سوف يخلق حافز لديها لمراقبة مخاطر المسؤولية المهنية لمكاتب المراجعة لتخفيض من الخسائر الاقتصادية المحتملة التي قد تترتب على فشل عملية المراجعة. وتم التوصل إلى أن شركات التأمين تفرض على مكاتب المراجعة الأصغر حجماً أقساط تأمين أعلى بصورة جوهرية من المكاتب الكبيرة، كما أنها تضع عليها اشتراطات أكبر للحصول على التعويضات. كما تم التوصل إلى أن حجم التعديلات التي تتم على القوائم المالية نتيجة عملية المراجعة، تزداد بشكل جوهري بعد شراء مكاتب المراجعة الصغيرة عقود تأمين ضد مخاطر المسؤولية المهنية، وأن هذه التعديلات في أغلبها ينتج عنها تخفيض صافي الدخل، مما يدعم أن عقود التأمين تقوم بدور هام في حوكمة مكاتب المراجعة الصغيرة ذات المخاطر المهنية المرتفعة.

بينما اهتمت دراسة Qi and Yuan (2023) بتداعيات تطبيق آليتي التأمين من خلال شركات متخصصة ضد المخاطر المهنية، والتأمين ذاتياً من خلال مخصصات مواجهة المخاطر المهنية. وتم دراسة هذه التداعيات من خلال رصد النتائج تعديل متطلبات هيئة سوق الأوراق المالية الصينية لقيود/ واستمرار قيد مكاتب المراجعة والتي تطلبت من مكاتب المراجعة رفع حد التأمين ضد المخاطر المهنية سواء من خلال آلية التأمين لدي أحد شركات

التأمين المتخصصة أو آلية التأمين ذاتيا من خلال صندوق لمواجهة المخاطر المهنية من ٦ ملايين إلى ٨٠ مليون يوان.

وخلصت الدراسة إلى أن مؤشرات سوق الأوراق المالية استجابت بشكل إيجابي لتعديل سياسة إدارة مكاتب المراجعة للمخاطر المهنية، خاصة بالنسبة لعملاء المراجعة ذوي مخاطر المراجعة المرتفعة، ومن ثم تم اعتبارها بمثابة إشارة لتعزيز حماية المستثمرين. كما تم التوصل إلى أدلة تؤيد زيادة حوكمة مراقبي الحسابات على القوائم المالية، مما أدى إلى تحسن جودة التقارير المالية لعملائهم، خاصة في الشركات ذات مخاطر إدارة الأرباح المرتفعة. ومن ثم لا يوجد دليل على قيام مكاتب المراجعة بنقل عبء تكاليف سياسات إدارة المخاطر لعملائها من خلال محاولة تخفيض حجم إجراءات المراجعة؛ ومن ثم التكاليف المرتبطة بها. أخيرا تم التوصل إلى أن سياسات إدارة المخاطر المهنية خفضت من مساحة عدم التوافق بين مراقبي الحسابات وعملاء المراجعة الجدد، حيث أن إنشاء آلية فعالة لإدارة المخاطر المهنية، وتعزيز قدرات مكاتب المراجعة على التعويض اللاحق عن الخسائر المحتملة، في أسواق خدمات المراجعة الناشئة التي تتصف بضعف آليات حماية المستثمرين، يحسن بدرجة كبيرة من تطبيق متطلبات معايير المراجعة الدولية وكذلك المتطلبات التنظيمية والقانونية ومن ثم زيادة كفاءة سوق خدمات المراجعة.

ويخلص الباحثان مما سبق إلى أن التأمين ضد مخاطر المسؤولية المهنية من خلال شركات متخصصة يمكن أن يقوم بدور فاعل في زيادة جودة المراجعة؛ شريطة أن تقوم شركات التأمين بدورها في نقل المعارف والخبرات المتعلقة بإدارة المخاطر، وكذلك دورها الرقابي والحوكمي علي لمكتب المراجعة، إلا أنه من المتوقع في حالة عدم قيام شركات التأمين بهذا الدور فإنه من المتوقع أن تتخفف حوافز مراقبي الحسابات لتقديم خدمات مهنية ذات جودة نظرا لنقل مخاطر المسؤولية المهنية من مكتب المراجعة لطرف ثالث يتمثل في شركة التأمين، كما يخلص الباحثان إلى أن التأمين ذاتيا من خلال المخصصات يمكن أن

يؤثر إيجاباً على جودة المراجعة نظراً لأنه رغم أن المكتب تحوط للمخاطر المهنية إلا أنه يظل مسؤولاً عنها وعن خسائرها المحتملة في حال حدوثها. وبناءً على التحليل السابق يمكن اشتقاق الفرض الرئيسي الثاني على النحو التالي:

H2: تؤثر آليات التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، والتأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية، إيجاباً ومعنوياً على جودة المراجعة، مقارنة بآلية التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات في بيئة الممارسة المهنية المصرية.

٤/١/٦ تحليل الدور المعدل لحجم مكتب المراجعة ونوع مراقب الحسابات على علاقة خطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية بجودة المراجعة واشتقاق الفروض الفرعية للفرضين الرئيسيين.

يعتبر حجم مكتب المراجعة أحد أهم الخصائص التي قد تكون مؤشراً على جودة خدمة المراجعة، فكلما زاد حجم المكتب زادت إمكاناته وزاد حرصه على السمعة ومن ثم يتوقع أن يقوم حجم مكتب المراجعة بدور معدل لعلاقتي خطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية بجودة المراجعة، واختبرت دراسة (Eshleman and Guo (2014) العلاقة بين حجم مكتب المراجعة وجودة الخدمات المهنية التي يقدمها، وذلك بعد الرقابة على المتغيرات المحددة لاختيار مراقب الحسابات. وتم التوصل إلى أن عملاء مكتب المراجعة الكبار أقل احتمالاً لإعادة إصدار القوائم المالية لاحقاً مقارنة بعملاء المراجعين الآخرين. وتشير نتائج الاختبارات الإضافية إلى عدم وجود دليلاً على أن عملاء المكاتب الكبار أقل احتمالاً لإعادة إصدار القوائم المالية مقارنة بعملاء مكاتب المراجعة المراجعين متوسطة الحجم (جرانت ثورنتون وBDO سيدمان). وتدعم هذه النتائج أن مكاتب المراجعة الكبار تقدم خدمات مهنية عالية الجودة.

كما اختبرت دراسة (Alareeni (2019) العلاقة بين اربعة خصائص لمكتب المراجعة (حجم المكتب، الخدمات الأخرى التي يقدمها المكتب بخلاف خدمة المراجعة، التخصص الصناعي، مدة تقديم الخدمات للعملاء) وجوده المراجعة، في ظل الدور المعدل للإطار التشريعي المطبق في الولايات المتحدة وخارجها. واعتمدت هذه الدراسة على اسلوب تحليل الدراسات السابقة a meta-analysis technique، حيث تم تحليل نتائج ٧١ دراسة في الفترة من ١٩٩٢ إلى ٢٠١٧. وتم التوصل إلى وجود علاقة إيجابية بين الأربعة خصائص لمكتب المراجعة وجودة خدمات المهنية للمكتب، إلا أن قوة هذه العلاقة تتأثر بمتغيرات معدلة أخرى، حيث تحسنت قوة العلاقة الإيجابية بين خصائص مكتب المراجعة وجودة الخدمات التي يقدمها في ظل الإطار التشريعي للولايات المتحدة مقارنة بالأطر القانونية الأخرى، وبعد إصدار قانون SOX مقارنة بالفترة قبل الإصدار، وفي ظل الدول المتقدمة مقارنة بالدول النامية، وفي ظل تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي ومعايير مراجعة مقارنة بتطبيق معايير اخرى.

واضافت دراسة (Khurana et al. (2021 لدراستي (Eshleman and Guo (2019; Alareeni, 2019) بعد آخر لتأثير حجم المكتب على جودة المراجعة، حيث اختبرت دراسة (Khurana et al. (2021 ما إذا كان زيادة الرقابة التنظيمية الممثلة في الولايات المتحدة بتفتيش مجلس الرقابة على أعمال مراقبي حسابات الشركات المقيدة بالبورصة (PCAOB) يؤثر بصورة تفاضلية على جودة خدمات مكاتب المراجعة الكبار والمكاتب الأخرى. وتم التوصل إلى أن تفتيش PCAOB الأولي أدى إلى تحسين جودة خدمات مكاتب المراجعة الكبار مقارنة بالمكاتب الأخرى التي يتم فحصها سنوياً أو التي يتم فحصها كل ثلاث سنوات. وباختبار تأثير التفتيش على مكاتب المراجعة بخلاف الكبار والتي يتم فحصها سنويا أو كل (٣) سنوات بشكل منفصل، وتم التوصل من نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لجودة المراجعة في المكاتب الكبار والمكاتب الأخرى

إلى أن التأثير الإيجابي لفتيش PCAOB على جودة المراجعة كان أكبر في حالة مكاتب المراجعة بخلاف الـ الكبار التي يتم فحصها كل (٣) سنوات.

ويخلص الباحثان مما سبق إلى أن حجم مكتب المراجعة يؤثر إيجاباً على جودة الخدمات المهنية، كما أن المكاتب الـ الكبار أكثر استجابة للرقابة التنظيمية، ويتسق ذلك مع مفهوم أن المكاتب التي لديها شراكات مع أحد المكاتب الـ الكبار لديه حافز أكبر لتقديم خدمات مهنية ذات جودة حرصاً منها على السمعة، فضلاً عن كونها تمتلك المقومات المادية والبشرية التي تؤهلها لتقديم خدمات مهنية أكثر جودة مقارنة بالمكاتب الأخرى، وبناءً على ذلك يتوقع أن يؤثر الحجم مكتب المراجعة على علاقتي خطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية بجودة المراجعة ومن ثم يمكن اشتقاق الفرضين الفرعيين المتعلقين بالدور المعدل لحجم المكتب على العلاقتين الأساسيتين محل البحث على النحو التالي:

H1a: يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لارتفاع مستوي خطر التقاضي على جودة المراجعة باختلاف حجم مكتب المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية.

H2a: يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لآليتي التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، والتأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية على جودة المراجعة، مقارنة بآلية التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات باختلاف حجم مكتب المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية.

وكما أن خصائص مكتب المراجعة يمكن أن تؤثر على جودة الخدمات المهنية التي يقدمها، فإن خصائص مراقب الحسابات أيضاً يمكن أن تؤثر على جودة الخدمات المهنية، واهتمت الدراسات (Lee et al., 2019; Sultana et al., 2020; Condie et al., 2023) بأثر النوع والتنوع بين الجنسين داخل مكتب المراجعة على جودة الخدمات المهنية.

واختبرت دراسة (Lee et al. (2019) محددات الطلب والعرض التي تؤثر على اختيار وتعيين مراقب الحسابات في الولايات المتحدة، حيث تم اختبار مدى الارتباط بين نوع وخبرة مراقب الحسابات ونوع وخبرة مجلس الإدارة، كما تم اختبار مدى تأثير النوع والخبرة على جودة المراجعة بعد الرقابة على العوامل المؤثرة على اختيار مراقب الحسابات. وخلصت الدراسة إلى أن التنوع بين الجنسين في مجلس الإدارة والإدارة العليا يؤثر إيجاباً على احتمالية تعيين مراقب حسابات من الإناث. كما تم التوصل إلى أن خبرة مجلس إدارة شركة عميل المراجعة تؤثر إيجاباً على احتمالية تعيين مراقب حسابات من الأكثر خبرة. وفيما يتعلق بجودة المراجعة تم التوصل إلى أن ارتفاع أتعاب المراجعة يرتبط إيجاباً بتعيين مراقب حسابات من الإناث والأكثر خبرة. وتؤكد هذه النتائج على الدور الهام لخصائص مراقب الحسابات على جانبي الطلب والعرض لجودة المراجعة.

وتضيف دراسة (Sultana et al. (2020) إلى دراسة (Lee et al. (2019) أن التنوع بين الجنسين يؤثر إيجاباً على جودة المراجعة في حالة كونه مشروط بالتأهيل وليس لكونه هدفاً بذاته، وأنه توجد نظريتين يمكن من خلالهما فهم تأثير التوزيع بين الجنسين على جودة المراجعة، الأولى: نظرية محدودية العرض The Limited Supply View وفقاً لهذه النظرية فإنه من المتوقع أن يؤثر التنوع بين الجنسين سلباً على جودة المراجعة لما سوف يترتب على ذلك من زيادة جانب الطلب على الإناث دون زيادة مكافئة في جانب العرض من الإناث المؤهلات. الثانية: نظرية التمييز ضد الإناث The Discrimination View وفقاً لهذه النظرية فإنه من المتوقع أن يؤثر التنوع بين الجنسين إيجاباً على جودة المراجعة نظراً لأن بعض الشركات تتحاز لتوظيف الذكور على حساب الإناث المؤهلات. وأيدت نتائج دراسة (Sultana et al. (2020) افتراضات نظرية محدودية العرض حيث أن إدراج توصيات بتحقيق التنوع بين الجنسين ضمن قواعد حوكمة الشركات في استراليا Australian Securities Exchange Corporate Governance Council

(ASX CGC, 2010) أدى إلى إضعاف الأثر الإيجابي للتنوع بين الجنسين وتمثيل أعضاء إناث في لجنة المراجعة على جودة المراجعة.

وتتفق نتائج دراسة (Condie et al. (2023) مع دراسة (Lee et al. (2019) على أن التنوع بين الجنسين داخل مكتب المراجعة يؤثر إيجاباً على جودة الخدمات المهنية، واختبرت أثر اختلاف النوع والثقافات لشركاء المراجعة على معدل استمرارهم بالعمل بمكتب المراجعة وجودة الخدمات المهنية. واعتماداً على بيانات تم تجميعها من خلال المقابلات الشخصية واستقصاء رأي شركاء ومديرين المراجعة بالولايات المتحدة، تم التوصل إلى أن اختلاف النوع والثقافات لشركاء المراجعة يخفض من معدلات ترك مراقبي الحسابات للعمل ويزيد من جودة المراجعة على مستوى المكتب. وأظهرت نتائج تحليل المسار وجود دور لاستمرار مراقب الحسابات في المكتب، واختلاف النوع والثقافات بين شركاء المراجعة، واستمرارية عميل المراجعة في زيادة كفاءة عملية المراجعة.

ويخلص الباحثان مما سبق إلى أن النوع هو أحد السمات الشخصية الهامة لمراقب الحسابات، وأنها يمكن أن تؤثر على جودة الخدمات المهنية التي يقدمها، ومن ثم يتوقع أن يكون لها دور معدل على العلاقتين الأساسيتين محل البحث، ومن ثم يمكن اشتقاق الفرضيين الفرعيين المتعلقين بالدور المعدل لنوع مراقب الحسابات على النحو التالي:

H1b: يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لارتفاع مستوي خطر النقصي على جودة المراجعة باختلاف نوع مراقب الحسابات في بيئة الممارسة المهنية المصرية.

H2b: يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لآليتي التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، وللتأمين للذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية على جودة المراجعة، مقارنة بآلية التأمين مع عدم ممارسة شركة

للتأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات باختلاف نوع مراقب الحسابات في بيئة الممارسة المهنية المصرية.

٢/٦ الدراسة التجريبية (التحليل الأساسي).

يهتم هذا القسم من البحث بعرض أهداف الدراسة التجريبية، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، واشتقاق النموذج البحثي، وتوصيف وقياس متغيراته، وصياغة التصميم التجريبي الملائم لاختبار فروضه، في ضوء ما يلزمه من أدوات وإجراءات كما يلي:

١/٢/٦ أهداف الدراسة التجريبية

تهدف الدراسة التجريبية إلى اختبار الفروض النظرية التي تم اشتقاقها بشأن أثر آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية لمراقب الحسابات على جودة عملية المراجعة في ظل الدور المعدل لخطر التقاضي في بيئة الممارسة المهنية المصرية، والتوصل إلى نتائج وتوصيات تسهم لمجموعة الدراسات السابقة في هذا المجال.

٢/٢/٦ مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع الدراسة من مراقبي الحسابات المدرجين بسجلات الهيئة العامة للرقابة المالية، وكذلك المدرجين بالسجل العام للمحاسبين والمراجعين (DeFond and Zhang, 2014; El Badlaoui et al., 2021; Gozali et al., 2022; Mali and Lim, 2023). وتتكون عينة الدراسة من (٦٣٦) مشاهدة تم الحصول عليها من (١٠٦) مشارك، ويمكن بيان الاحصاءات الوصفية لأهم خصائص المشاركين في عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول (١): عينة الدراسة

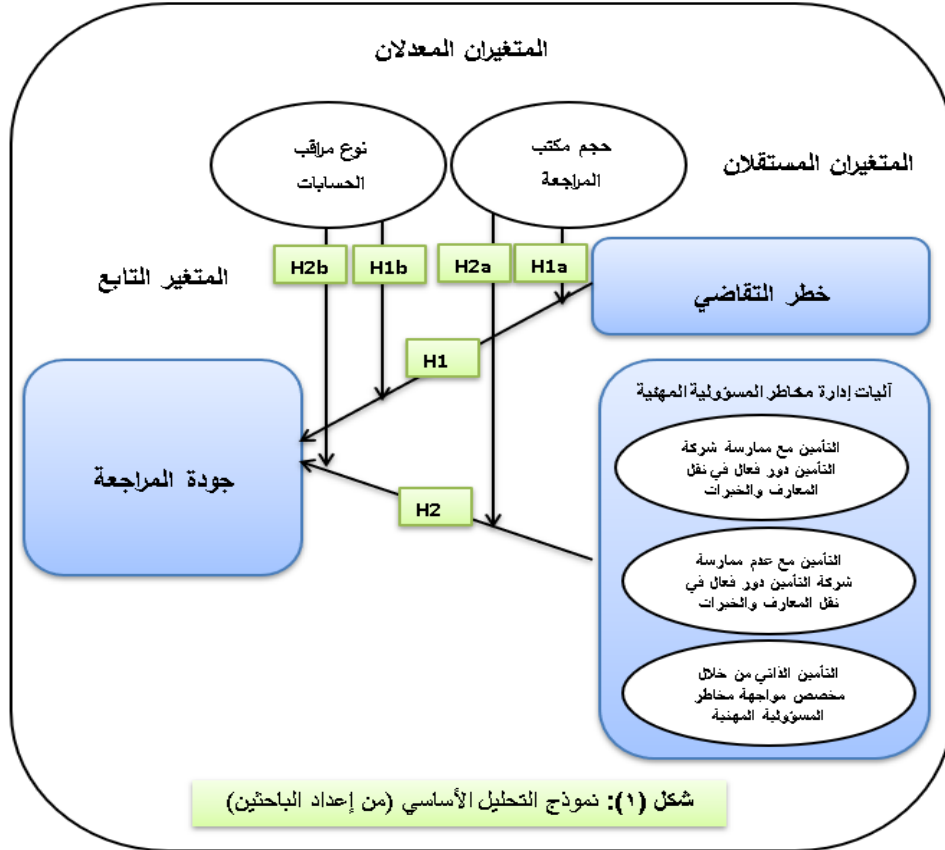
| المتغير | مستويات قياس المتغير | عدد المشاركين | عدد المشاهدات | النسبة (%) |
|--------------|---|---------------|---------------|------------|
| النوع | أنثي | 12 | 72 | 11 % |
| | ذكر | 94 | 564 | 89 % |
| حجم المكتب | مكاتب ليس لديها شركات مع أحد مكاتب الء الكبار | 80 | 480 | 75 % |
| | مكاتب لديها شركات مع أحد مكاتب الء الكبار | 26 | 156 | 25 % |
| مستوي الخبرة | أكبر من ١٠ سنوات | 17 | 102 | 16 % |
| | أكبر من ٣ سنوات وأقل من ١٠ سنوات | 68 | 408 | 64 % |
| | أقل من ٣ سنوات | 21 | 126 | 20 % |

٣/٢/٦ نموذج البحث وتوصيف وقياس المتغيرات:

تهتم هذه الفرعية بصياغة نموذج البحث، واستعراض متغيراته، وتوصيفها وتحديد طرق قياسها.

١/٣/٢/٦ نموذج البحث:

تتكون متغيرات "التحليل الأساسي" للبحث من متغير مستقل له (٣) مستويات، ومتغير تابع، وآخر معدل، يمكن صياغتها في النموذج المشار إليه على النحو التالي:



في ضوء النموذج السابق يمكن توصيف متغيرات البحث على النحو التالي:

أولاً: المتغيران المستقلان:

يمكن توصيف المتغيرين المستقلين للبحث على النحو التالي:

أ- آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية

تشير آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية إلى الأسلوب الذي يعتمد عليه مكتب المراجعة في مواجهة المخاطر المهنية، وتختلف هذه الأساليب بداية من قبول الخطر وعدم اتخاذ أية إجراءات لمواجهته Risk Acceptance، أو نقل عبء الخطر بالتأمين لدي شركة

منخفضة Risk Shifting ويناسب هذا الأسلوب مكاتب المراجعة الصغيرة التي لا تمتلك الإمكانيات المادية لتأمين مخاطر المسؤولية المهنية اعتماداً على ذاتها، وفي هذه الحالة يوجد احتمالان:

- الاحتمال الأول: أن تمارس شركة التأمين دور حقيقي كمراقب للمخاطر وتقوم بدور فاعل في نقل المعارف والخبرات المتعلقة بإدارة المخاطر لمكتب المراجعة، حيث تقوم العلاقة بين شركة التأمين ومكتب المراجعة على "مفهوم الشراكة والمشاركة"، وتقوم شركة التأمين بإمداد مكتب المراجعة بالدراسات والمعلومات التي تجعله على دراية تامة بالعوامل التي تشكل مخاطر تقاضي مرتفعة، وتقدم له الرؤى التي تسهم بشكل فعال في تخفيض درجة الغموض والحكم الشخصي والتعقيد المرتبط بعملية إدارة مخاطر المسؤولية المهنية لمكتب المراجعة. ومن جانب مراقبي الحسابات فإنهم يسعون إلى الحصول على المشورة من شركات التأمين والاستجابة لنصائحهم وتوصياتهم في القضايا المتعلقة بإدارة المخاطر.
- الاحتمال الثاني: أن تكون علاقة مكتب المراجعة بشركة التأمين علاقة اقتصادية بحتة حيث يقوم المكتب بدفع القسط التأميني دورياً، وتحمل الشركة الخسائر المحتملة وفقاً للشروط التعاقدية بينهما دون ممارسة أية دور في نقل المعارف والخبرات المتعلقة بإدارة المخاطر (Casterella et al. 2009; Maksymov et al. 2020).

ويشير الأسلوب الثالث إلى التأمين الذاتي Self-Insurance حيث يقوم مكتب المراجعة مقام شركة التأمين حيث يتحوط بنفسه لمخاطر المسؤولية المهنية بتكوين مخصص لمواجهة الخسائر المحتملة، وكذلك يتحمل بنفسه الخسائر حال حدوثها (Maksymov et al. 2020). وبناء على ذلك تم توصيف هذا المتغير في الحالات التجريبية على ثلاث مستويات؛ الأول يشير إلى التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، والثاني:

يشير إلى التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، والثالث يشير إلى التأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية

ب- خطر التقاضي:

يشير خطر التقاضي إلى احتمالية اتخاذ إجراءات أو دعاوى قضائية ضد مكتب المراجعة أو مراقبي الحسابات. ويتميز خطر التقاضي المرتبط بتكليف المراجعة تبعاً لاختلاف خصائص عميل المراجعة أو طبيعة الصناعة أو بيئة الممارسة وما ترتبط به من أطر تشريعية ومهنية لحماية المستثمرين.

تم توصيف مخاطر التقاضي في الحالات التجريبية الافتراضية استرشاداً بالدراسات (Gomaa et al., 2008; DeFond and Zhang, 2014; Frank et al., 2021) على مستويين (منخفض، ومرتفع). في حالة مخاطر التقاضي المنخفضة تمت الإشارة إلى أن الإدارة القانونية لمكتب المراجعة قيمت احتمال تعرض الشركة لخطر التقاضي في حالة وجود تحريفات جوهرية في القوائم المالية (٥%)، وأن احتمال تعرض المكتب لعقوبات نتيجة هذه الدعاوى (١٠%)، وفي حالة مخاطر التقاضي المرتفعة تمت الإشارة إلى أن الإدارة القانونية لمكتب المراجعة قيمت احتمال تعرض الشركة لخطر التقاضي في حالة وجود تحريفات جوهرية في القوائم المالية (٩٥%)، وأن احتمال تعرض المكتب لعقوبات نتيجة هذه الدعاوى (٩٠%).

ثانياً: المتغير التابع: جودة المراجعة

يعد متغير جودة المراجعة من المتغيرات التي لا يوجد لها مفهوم محدد متفق عليه وإنما تتعدد مداخل تعريفها وأساليب وطرق قياسها، وتشير الدراسات (DeFond and Zhang, 2014; El Badlaoui et al., 2021; Gozali et al., 2022; Mali and Lim, 2023) إلى أنه يمكن تعريف جودة المراجعة على أنها قدرة مراقب الحسابات على اكتشاف التحريفات الجوهرية في القوائم المالية والتقرير عنها، كما أنه يمكن تعريفها على

أنها أداء عملية المراجعة وفقا للمعايير المهنية وقواعد وآداب السلوك المهني، وأيضا يمكن تعريفها على أنها مستوي التوكيد المهني على خلو القوائم المالية من التحريفات الجوهرية، وفيما يتعلق بأساليب ومداخل قياس جودة المراجعة فإنه يوجد مدخلين أساسيين لقياسها؛ المدخل الأول: مقاييس جودة المراجعة المعتمدة على المخرجات ومن أهمها (إعادة إصدار القوائم المالية، ورأي مراقب الحسابات المعدل، نسبة الاستحقاقات في القوائم المالية، ورد فعل السوق على الأحداث المتعلقة بالمراجعة). المدخل الثاني: مقاييس جودة المراجعة المعتمدة على المدخلات ومن أهمها (حجم مكتب المراجعة، تخصص المكتب ومراقب الحسابات، والجهود المبذولة بدلالة عدد ساعات المراجعة، وأتعاب المراجعة).

ويعتمد الباحث على مقياس الجهود المبذولة لقياس جودة المراجعة بدلالة حجم الاختبارات التفصيلية المخططة استرشادا بالدراسات (Gomaa et al., 2008; Mali and Lim, 2023)، وذلك باستخدام مقياس ليكرت ذو الـ ٩ نقاط (9 Points Likert Scale)، حيث تشير نقطة المنتصف (٥) إلى عدم وجود تأثير على الاختبارات التفصيلية المخططة ومن ثم ثبات مستوي الجهود المبذولة وجودة المراجعة، وتعكس النقاط من (٤): (١) التخفيض التدريجي في حجم الاختبارات التفصيلية المخططة ومن ثم تخفيض مستوي الجهود المبذولة وجودة المراجعة، ويصبح هذا التخفيض جوهري كلما تم الابتعاد عن نقطة المنتصف والاتجاه نحو النقطة (١). وتعكس النقاط من (٦): (٩) الزيادة التدريجية في حجم الاختبارات التفصيلية المخططة ومن ثم زيادة مستوي الجهود المبذولة وجودة المراجعة. وتصبح هذه الزيادة جوهريّة كلما تم الابتعاد عن نقطة المنتصف والاتجاه نحو النقطة (٩).

ثالثا: المتغيران المعدلان:

يمكن توصيف المتغيرين المعدلين للبحث على النحو التالي:

أ- حجم مكتب المراجعة:

يمكن قياس متغير حجم مكتب المراجعة من خلال مقياس ثنائي، يأخذ القيمة (١) في حالة أن مكتب المراجعة لديه شراكة مع أحد المكاتب الـ ٤ الكبار، و(٠) في الحالات الأخرى (Sultana et al., 2020; Condie et al., 2023).

ب- نوع مراقب الحسابات:

يمكن قياس متغير حجم نوع مراقب الحسابات من خلال مقياس ثنائي، يأخذ القيمة (١) في حالة أن مراقب الحسابات من الذكور، و(٠) في حالة أن مراقب الحسابات من الإناث (Sultana et al., 2020; Condie et al., 2023).

٤/٢/٦ أدوات وإجراءات الدراسة التجريبية:

يعتمد هذا البحث على حالات تجريبية افتراضية كأداة أساسية في تجميع البيانات، وتضمنت الحالات التجريبية ثلاثة أقسام رئيسية، تضمن القسم الأول عنوان البحث وتعريف المشاركين أن البيانات المطلوبة لغرض البحث العلمي، وأنه لا توجد إجابات صحيحة وأخري خاطئة وإنما المطلوب فقط قياس استجابة المشاركين للحالات الافتراضية. وتضمن القسم الثاني بعض الأسئلة المرتبطة بالبيانات الديمغرافية التي تهدف إلى تجميع معلومات بشأن سمات المشاركين بعينة الدراسة، وأخيراً تضمن القسم الثالث الحالات التجريبية الافتراضية.

واسترشد الباحث بعدد من الدراسات (Gomaa et al., 2008; DeFond and

Zhang, 2014; Frank et al., 2021; Gong et al., 2021; Qi and Yuan, 2023)

لصياغة الحالات التجريبية الافتراضية، والتي تتلخص في أنه يطلب من المشاركين افتراض أنه يخطط لتنفيذ تكليف بمراجعة قوائم مالية سنوية لأحد عملاء المراجعة، وأنه حدد مستوى المخاطر المتلازمة عند مستوى (١.٠) ومخاطر الرقابة الداخلية عند (٠.٥٠) وأنه يستهدف الحفاظ على مستوى مخاطر المراجعة الإجمالية عند (٠.٠٥)، ولذلك قام بتحديد مخاطر

الاكتشاف عند (٠.١٠)، وأنه خطط بالفعل لاختبارات التفصيلية بناء على ذلك. ثم يطلب من المشارك في كل معالجة تحديد أثر تغير الافتراضات المتعلقة بتنفيذ أحد الآليات الثلاثة لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية، وكذلك تغير مستوي خطر التقاضي على مدي الاختبارات التفصيلية المخططة وهو المؤشر الذي يعتمد عليه الباحث في قياس جودة عملية المراجعة بدلالة الجهود المبذولة. ويوضح الملحق رقم (١) نموذج للحالات التجريبية تفصيلاً.

٥/٢/٦ التصميم التجريبي المستخدم في التحليل الأساسي:

بداية لتحقيق الهدف من التحليل الأساسي تم قياس استجابة مراقبي الحسابات للحالات التجريبية الافتراضية في ظل مستويين لخطر التقاضي (مرتفع ومنخفض)، وبغرض قياس أثر المتغير المستقل؛ آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية وهو متغير له ثلاث مستويات (التأمين مع ممارسة شركة التأمين لدور فعال في نقل المعارف والخبرات، التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين لدور فعال في نقل المعارف والخبرات، التأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية)، في ضوء متغير معدل يتمثل في خطر التقاضي، وهو متغير له مستويين للقياس (مرتفع، منخفض). فإن التصميم التجريبي المناسب لتحقيق هذا الهدف (٣ × ٢) وينتج عن ذلك التصميم (٦) معالجات أو مجموعات أساسية يمكن بيانها على النحو التالي:

جدول (٢): التصميم التجريبي للتحليل الأساسي

| منخفض | مرتفع | خطر التفاضلي آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية |
|-----------------------------|-----------------------------|--|
| معالجة (٤) جهود المراجعة | معالجة (١) جهود المراجعة | التأمين مع ممارسة شركة التأمين لدور فعال في نقل المعارف والخبرات |
| معالجة (٥) جهود المراجعة | معالجة (٢) جهود المراجعة | التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين لدور فعال في نقل المعارف والخبرات |
| معالجة (٦) جهود المراجعة | معالجة (٣) جهود المراجعة | التأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية |

وحيث أن التصميم التجريبي السابق سوف يتم قياسه في ظل متغيرين معدلين؛ وأن المتغير المعدل الأول حجم مكتب المراجعة ذو قياس ثنائي (مكاتب لديها شراكات مع أحد المكاتب الـ ٤ الكبار، مكاتب أخرى)، والمتغير المعدل الثاني نوع مراقب الحسابات متغيرين ذو قياس ثنائي (ذكور، إناث) فإنه يمكن صياغة التصميم التجريبي في ظل المتغيرين المعدلين على النحو التالي:

جدول (٣): التصميم التجريبي للتحليل الأساسي في ظل المتغيرين المعدلين

| منخفض | | مرتفع | | منخفض | | مرتفع | | خطر التفاضلي |
|-------------------|--|-------------------|--|-------------------|--|-------------------|--|--|
| المكاتب الأخرى | المكاتب لديه شراكة مع أحد المكاتب الـ ٤ الكبار | المكاتب الأخرى | المكاتب لديه شراكة مع أحد المكاتب الـ ٤ الكبار | المكاتب الأخرى | المكاتب لديه شراكة مع أحد المكاتب الـ ٤ الكبار | المكاتب الأخرى | المكاتب لديه شراكة مع أحد المكاتب الـ ٤ الكبار | |
| مراقب | مراقب | مراقب | مراقب | مراقب | مراقب | مراقب | مراقب | آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية |
| الحسابات من الإنك | الحسابات من الذكور | الحسابات من الإنك | الحسابات من الذكور | الحسابات من الإنك | الحسابات من الذكور | الحسابات من الإنك | الحسابات من الذكور | |
| معالجة (٢٢) | معالجة (١٩) | معالجة (١٦) | معالجة (١٣) | معالجة (١٠) | معالجة (٧) | معالجة (٤) | معالجة (١) | التأمين مع ممارسة شركة التأمين لدور فعال في نقل المعارف والخبرات |
| جهود المراجعة | جهود المراجعة | جهود المراجعة | جهود المراجعة | جهود المراجعة | جهود المراجعة | جهود المراجعة | جهود المراجعة | |
| معالجة (٢٣) | معالجة (٢٠) | معالجة (١٧) | معالجة (١٤) | معالجة (١١) | معالجة (٨) | معالجة (٥) | معالجة (٢) | التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين لدور فعال في نقل المعارف والخبرات |
| جهود المراجعة | جهود المراجعة | جهود المراجعة | جهود المراجعة | جهود المراجعة | جهود المراجعة | جهود المراجعة | جهود المراجعة | |
| معالجة (٢٤) | معالجة (٢١) | معالجة (١٨) | معالجة (١٥) | معالجة (١٢) | معالجة (٩) | معالجة (٦) | معالجة (٣) | التأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية |
| جهود المراجعة | جهود المراجعة | جهود المراجعة | جهود المراجعة | جهود المراجعة | جهود المراجعة | جهود المراجعة | جهود المراجعة | |

٦/٢/٦ نماذج التحليل الإحصائي المستخدمة لاختبار فروض البحث

تم استخدام أسلوب تحليل التباين (ANOVA) Analysis of variance لاختبار فروض البحث من خلال تطبيقات الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وتحديدًا تم الاعتماد على أسلوب تحليل التباين الثنائي ذو القياسات المتكررة **Two-Way Repeated Measures ANOVA**. وهو أحد الأساليب اللا معلمية التي تتناسب مع التصميم التجريبي داخل المجموعة الواحدة **Within-Subject Design**، حيث يتعرض جميع المشاركين لجميع المعالجات المختلفة للتجربة (أبو علام، ٢٠١٨). ويحقق هذا التصميم عدد من المزايا أهمها تضاعف عدد المشاهدات، وتحسين مستوى دقة النتائج نظراً لأن تعرض ذات المجموعة لمعالجات مختلفة يزيد من مستوى الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، إلا أنه يعاب عليه إمكانية حدوث أثر للتعلم نتيجة تعرض ذات المشاركين للمعالجات أكثر من مرة.

٧/٢/٦ نتائج اختبارات فروض البحث

يتناول هذا القسم من البحث نتائج اختبارات الفروض البحثية وسوف يتم بيانها تفصيلاً على النحو التالي:

١/٧/٢/٦ نتائج اختبار الفرض الرئيسي الأول (H1):

استهدف الفرض الرئيسي الأول اختبار الأثر الإيجابي المعنوي لارتفاع مستوى خطر التقاضي على جودة المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية. وبهدف اختبار الفرض احصائياً تم صياغته كفرض عدم كما يلي:

H₁₀: لا يؤثر ارتفاع مستوى خطر التقاضي إيجاباً ومعنوياً على جودة المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية. ويمكن إيضاح نتائج تحليل التباين للفرض الأول على النحو التالي:

جدول (٤): نتائج اختبار معنوية الفرض الرئيسي الأول (H1)

| Sig. | F | متوسط المربعات | Df | مجموع المربعات | مصدر التباين | |
|------|---------|----------------|-------|----------------|--------------------|------------|
| .000 | 750.313 | 895.437 | 1 | 895.437 | Sphericity Assumed | litig.Risk |
| .000 | 750.313 | 895.437 | 1.000 | 895.437 | Greenhouse-Geisser | |
| .000 | 750.313 | 895.437 | 1.000 | 895.437 | Huynh-Feldt | |
| .000 | 750.313 | 895.437 | 1.000 | 895.437 | Lower-bound | |

ويتضح من الجدول (٤) أن إحصائية (F) لمتغير خطر التقاضي تساوي (750.313)، وأن القيمة الاحتمالية له (0.000)، وهي أقل من مستوي معنوية (5%)، مما يعني وجود أثر ذو دلالة إحصائية معنوية لخطر التقاضي على جودة المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية. ولبيان اتجاه هذا الأثر يتطلب ذلك مقارنة بين متوسطات استجابات المشاركين على الحالات التجريبية في ظل مستويي خطر التقاضي (المرتفع، المنخفض)، ويمكن بيان نتائج هذه المقارنة من خلال الجدول التالي:

جدول (٥): نتائج مقارنة متوسط استجابات المشاركين بشأن جودة المراجعة في ظل مستويي خطر التقاضي

| 95% Confidence Interval for Difference ^b | | Sig. ^b | Std. Error | Mean Difference (I-J) | (J) litig.Risk | (I) litig.Risk |
|---|-------------|-------------------|------------|-----------------------|----------------|----------------|
| Upper Bound | Lower Bound | | | | | |
| 4.849 | 4.194 | .000 | .165 | 4.522* | 2 (Low) | 1 (High) |
| -4.194 | -4.849 | .000 | .165 | -4.522 | 1 (High) | 2 (Low) |

ويتبين بمقارنة مستويات جودة المراجعة في ظل مستويي خطر التقاضي (المرتفع، المنخفض)، أن مستوي جودة المراجعة تحسن في ظل خطر التقاضي المرتفع مقارنة بخطر التقاضي المنخفض بمقدار (4.522)، بينما انخفض مستوي جودة المراجعة في ظل خطر التقاضي المنخفض مقارنة بخطر التقاضي المرتفع بمقدار (-4.522)، وأن مقدار التغير في مستويات جودة المراجعة بقيمة احتمالية (0.000)، وهو أقل من مستوي معنوية (5%)، مما يعني أن التغير في مستويات الجودة نتيجة تغير خطر التقاضي ذو دلالة إحصائية معنوية. وتؤيد النتائج السابقة وجود أثر إيجابي معنوي لخطر التقاضي على جودة المراجعة، وبناء على ذلك يتم رفض فرض العدم وقبول فرض الدراسة الرئيسي الأول (H1) بصورته البديلة والقائل بأن يؤثر ارتفاع مستوي خطر التقاضي إيجاباً ومعنوياً على جودة المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية.

٢/٧/٢/٦ نتائج اختبار الفرض الرئيسي الثاني (H2):

استهدف الفرض الرئيسي الثاني اختبار الأثر الإيجابي لآلتي التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات والتأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية على جودة المراجعة مقارنة بآلية التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات في بيئة الممارسة المهنية المصرية. وبهدف اختبار الفرض إحصائياً تم صياغته كفرض عدم كما يلي:

H₂₀: لا تؤثر آليتا التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات والتأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية إيجاباً ومعنوياً على جودة المراجعة مقارنة بآلية التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات في بيئة الممارسة المهنية المصرية. ويوضح الجدول () نتائج تحليل التباين للفرض الثاني:

جدول (٦): نتائج اختبار معنوية الفرض الرئيسي الثاني (H2)

| Sig. | F | متوسط المربعات | Df | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|------|---------|----------------|-------|----------------|--------------------|
| .000 | 127.212 | 107.769 | 2 | 215.538 | Sphericity Assumed |
| .000 | 127.212 | 122.256 | 1.763 | 215.538 | Greenhouse-Geisser |
| .000 | 127.212 | 116.754 | 1.846 | 215.538 | Huynh-Feldt |
| .000 | 127.212 | 215.538 | 1.000 | 215.538 | Lower-bound |

ويتضح من الجدول (٦) أن إحصائية (F) لمتغير آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية تساوي (127.212)، وأن القيمة الاحتمالية له (0.000)، وهي أقل من مستوي معنوية (5%)، مما يعني وجود أثر ذو دلالة إحصائية معنوية لآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية على جودة المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية. ويتطلب بيان اتجاه هذا الأثر مقارنة متوسطات استجابات المشاركين على الحالات التجريبية في ظل الآليات الثلاث لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية محل الدراسة، ويمكن بيان نتائج هذه المقارنات من خلال الجدول التالي:

جدول (٧): نتائج مقارنة متوسط جودة المراجعة في ظل آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية الثلاث

| 95% Confidence Interval for Difference ^b | | Sig. ^b | Std. Error | Mean Difference (I-J) | (J) R.M.Mech | (I) R.M.Mech |
|--|----------------|-------------------|---------------|-----------------------------|-------------------|-------------------|
| Upper Bound | Lower Bound | | | | | |
| 3.086 | 2.334 | .000 | .190 | 2.710* | 2 (RiskInEff.Ins) | 1.(RiskEff.Ins) |
| 1.540 | .824 | .000 | .180 | 1.182* | 3 (RiskSelf.Ins) | |
| -2.334 | -3.086 | .000 | .190 | -2.710* | 1.(RiskEff.Ins) | 2 (RiskInEff.Ins) |
| -1.257 | -1.798 | .000 | .136 | -1.527* | 3 (RiskSelf.Ins) | |
| -.824 | -1.540 | .000 | .180 | -1.182* | 1.(RiskEff.Ins) | 3 (RiskSelf.Ins) |
| 1.798 | 1.257 | .000 | .136 | 1.527* | 2 (RiskInEff.Ins) | |

ويتبين من نتائج مقارنة مستويات جودة المراجعة في ظل الآليات الثلاث لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية ما يلي:

– أن مستوى جودة المراجعة تحسن في ظل اتباع الآلية (١): التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات مقارنة بالآلية (٢)، (٣) التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، والتأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية بمقدار (2.710)، (1.182)، على الترتيب، وبقيمة احتمالية (0.000)، (0.000)، مما يعني أن الآلية (١) التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات تحسن بصورة معنوية من مستوى جودة المراجعة مقارنة بالآليتين (٢)، (٣)، المشار إليهما.

- أن مستوى جودة المراجعة انخفض في ظل اتباع الآلية (٢): التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات مقارنة بالآلية (١)، (٣) التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، والتأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية بمقدار (-2.710)، (-1.527)، على الترتيب، وبقيمة احتمالية (0.000)، (0.000)، مما يعني أن الآلية (٢) التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات تخفض بصورة معنوية من مستوى جودة المراجعة مقارنة بالآليتين (١)، (٣)، المشار إليهما.
- أن مستوى جودة المراجعة انخفض في ظل اتباع الآلية (٣): التأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية مقارنة بالآلية (١) التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات بمقدار (-1.182)، بينما ارتفع مقارنة بالآلية (٢) التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات بمقدار (1.527)، وبقيمة احتمالية (0.000)، (0.000)، مما يعني أن الآلية (٣) التأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية تخفض بصورة معنوية من مستوى جودة المراجعة مقارنة بالآلية (١)، بينما تحسن بصورة معنوية مستوى جودة المراجعة مقارنة بالآلية (٢).

ويخلص الباحثان من النتائج السابقة أن الآلية (١) التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات تمثل الآلية الأكثر فاعلية في تحسين مستوى جودة المراجعة، يليها الآلية (٣) التأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية، ثم الآلية الأخيرة من حيث الفاعلية في تحسين جودة المراجعة الآلية (٢) التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، وبناء على النتائج السابقة يتم رفض فرض العدم وقبول فرض الدراسة الرئيسي الثاني (H2) بصورته البديلة والقائل بأن تؤثر آليات التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات والتأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية إيجاباً

ومعنوياً على جودة المراجعة مقارنة بألية التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات في بيئة الممارسة المهنية المصرية.

٣/٧/٢/٦ نتائج اختبار الفرض الفرعي (H1a):

استهدف الفرض الفرعي (H1a) اختبار أثر اختلاف حجم مكتب المراجعة على الأثر الإيجابي المعنوي لارتفاع مستوى خطر التقاضي على جودة المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية. وبهدف اختبار الفرض احصائياً تم صياغته كفرض عدم كما يلي:

H10a: لا يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لارتفاع مستوى خطر التقاضي على جودة المراجعة باختلاف حجم مكتب المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية. ويوضح الجدول (٨) نتائج تحليل التباين للفرض (H1a):

جدول (٨): نتائج اختبار معنوية الفرض الرئيسي الفرعي (H1a)

| Sig. | F | متوسط المربعات | Df | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|------|------|----------------|-------|----------------|--------------------|
| .764 | .091 | .108 | 1 | .108 | Sphericity Assumed |
| .764 | .091 | .108 | 1.000 | .108 | Greenhouse-Geisser |
| .764 | .091 | .108 | 1.000 | .108 | Huynh-Feldt |
| .764 | .091 | .108 | 1.000 | .108 | Lower-bound |

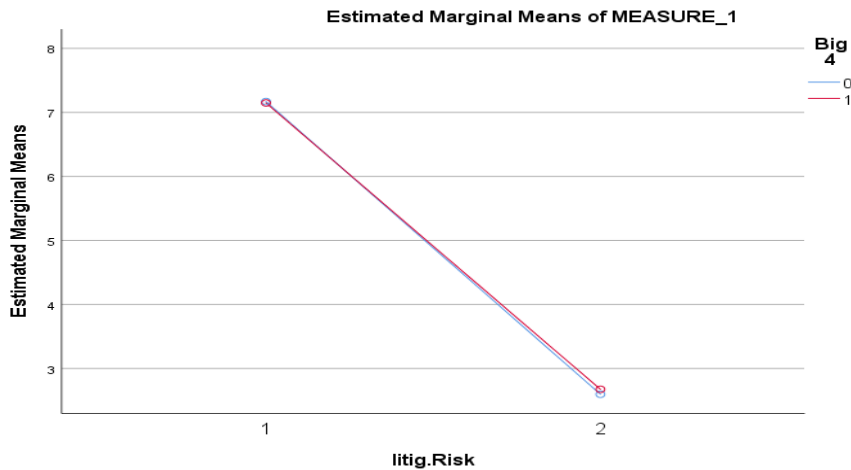
ويتبين من الجدول السابق أن إحصائية (F) لاختبار الدور المعدل لحجم مكتب المراجعة على علاقة خطر التقاضي بجودة المراجعة تساوي (0.091)، والقيمة الاحتمالية لها (0.764)، وهي أكبر من مستوى المعنوية (5%)، مما يعني عدم وجود أثر معدل ذا دلالة إحصائية معنوية لحجم المكتب على علاقة خطر التقاضي بجودة المراجعة. ويمكن بيان ذلك من خلال مقارنة متوسطات جودة المراجعة في ظل مستويي خطر التقاضي (المرتفع، المنخفض)، للمشاركين من المكاتب التي لديها شراكات مع أحد المكاتب الـ

الكبار (Big 4)، بالمكاتب الأخرى (Non-Big 4)، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذه المقارنة:

جدول (٩): متوسطات جودة المراجعة في ظل مستويي خطر التقاضي (المرتفع، المنخفض)، للمشاركين من مكاتب الـ الكبار والمكاتب الأخرى

| 95% Confidence Interval | | Std. Error | Mean | litig.Risk | Big 4 |
|-------------------------|-------------|------------|-------|------------|----------------|
| Upper Bound | Lower Bound | | | | |
| 7.507 | 6.830 | .171 | 7.169 | 1 (High) | 0 (Non- Big 4) |
| 2.977 | 2.217 | .191 | 2.597 | 2 (Low) | |
| 7.405 | 6.889 | .130 | 7.147 | 1 (High) | 1 (Big 4) |
| 2.965 | 2.385 | .146 | 2.675 | 2 (Low) | |

يتضح من جدول (٩) أن متوسط جودة المراجعة في ظل ارتفاع خطر التقاضي للمشاركين من المكاتب التي لديها شركات مع أحد المكاتب الـ الكبار، والمشاركين من المكاتب الأخرى تساوي (7.147)، (7.169) على الترتيب. وأن متوسط جودة المراجعة في ظل انخفاض خطر التقاضي للمشاركين من المكاتب التي لديها شركات مع أحد المكاتب الـ الكبار، والمشاركين من المكاتب الأخرى تساوي (2.675)، (2.597) على الترتيب. وتؤكد نتائج المقارنات السابقة على عدم وجود فروق ذا دلالة احصائية معنوية بين



متوسطات جودة المراجعة في ظل مستويي خطر التقاضي للمشاركين من المكاتب التي لديها شراكات مع أحد المكاتب الـ الكبار والمكاتب الأخرى. حيث أن المتوسطات بين المجموعتين تقترب من حد التطابق وهو ما يوضحه الشكل البياني التالي:

وبناء على نتائج اختبارات الفرض (H1a) يتم قبول فرض العدم وفرض الفرض الفرعي بصورته البديلة (H1a) عند مستوي معنوية (5%)، والقائل بأن يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لارتفاع مستوي خطر التقاضي على جودة المراجعة باختلاف حجم مكتب المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية.

٤/٧/٢/٦ نتائج اختبار الفرض الفرعي (H2a):

استهدف الفرض الفرعي (H2a) اختبار أثر اختلاف حجم مكتب المراجعة على الأثر الإيجابي للآليتين التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، والتأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية، على جودة المراجعة مقارنة بآلية التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات في بيئة الممارسة المهنية المصرية. ويهدف اختبار الفرض احصائيا تم صياغته كفرض عدم كما يلي:

H20a: يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لآليتي التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، والتأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية، على جودة المراجعة مقارنة بآلية التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات باختلاف حجم مكتب المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية. ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين للفرض (H2a) على النحو التالي:

جدول (١٠): نتائج اختبار معنوية الفرض الرئيسي الفرعي (H2a)

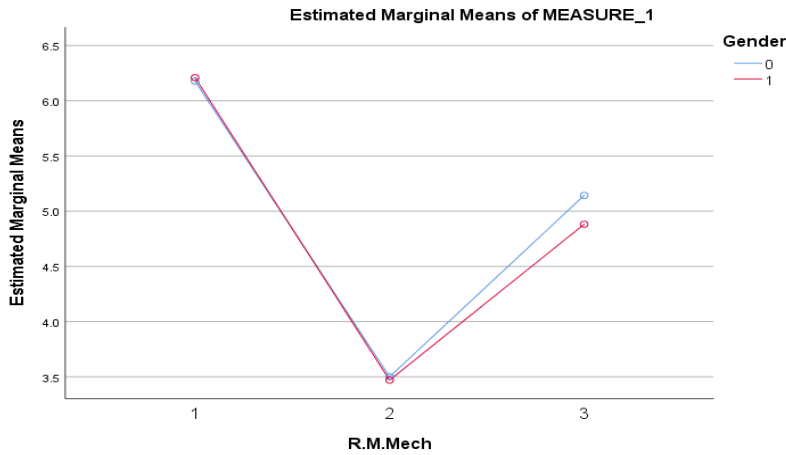
| Sig. | F | متوسط المربعات | Df | مجموع المربعات | مصدر التباين | |
|------|-------|----------------|-------|----------------|--------------------|------------|
| .310 | 1.180 | .999 | 2 | 1.999 | Sphericity Assumed | R.M.Mech * |
| .306 | 1.180 | 1.134 | 1.763 | 1.999 | Greenhouse-Geisser | Big4 |
| .307 | 1.180 | 1.083 | 1.846 | 1.999 | Huynh-Feldt | |
| .280 | 1.180 | 1.999 | 1.000 | 1.999 | Lower-bound | |

ويتبين من الجدول السابق أن إحصائية (F) لاختبار الدور المعدل لحجم مكتب المراجعة على علاقة آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية بجودة المراجعة تساوي (1.180)، والقيمة الاحتمالية لها ما بين (.280): (.310)، وهي أكبر من مستوي المعنوية (5%)، مما يعني عدم وجود أثر معدل ذا دلالة إحصائية معنوية لحجم المكتب على علاقة آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية بجودة المراجعة. ويمكن بيان ذلك من خلال مقارنة متوسطات جودة المراجعة في ظل الآليات الثلاث لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية، للمشاركين من المكاتب التي لديها شراكات مع أحد المكاتب الـ الكبار (Big 4)، بالمكاتب الأخرى (Non-Big 4)، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذه المقارنات:

جدول (١١): متوسطات جودة المراجعة في ظل الآليات الثلاث لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية، للمشاركين من مكاتب الـ الكبار والمكاتب الأخرى

| 95% Confidence Interval | | Std. Error | Mean | R.M.Mech | Big 4 |
|-------------------------|-------------|------------|-------|-------------------|-------|
| Upper Bound | Lower Bound | | | | |
| 6.741 | 5.915 | .208 | 6.328 | 1.(RiskEff.Ins) | 0 |
| 3.853 | 2.998 | .216 | 3.425 | 2 (RiskInEff.Ins) | |
| 5.243 | 4.549 | .175 | 4.896 | 3 (RiskSelf.Ins) | |
| 6.376 | 5.746 | .159 | 6.061 | 1.(RiskEff.Ins) | 1 |
| 3.870 | 3.218 | .164 | 3.544 | 2 (RiskInEff.Ins) | |
| 5.393 | 4.863 | .133 | 5.128 | 3 (RiskSelf.Ins) | |

يتضح من جدول (١١) أن متوسط جودة المراجعة في ظل الآلية (١): التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات للمشاركين من المكاتب التي لديها شراكات مع أحد المكاتب الـ الكبار، والمشاركين من المكاتب الأخرى تساوي (6.061)، (6.328) على الترتيب. وأن متوسط جودة المراجعة في ظل الآلية (٢): التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات للمشاركين من المكاتب التي لديها شراكات مع أحد المكاتب الـ الكبار، والمشاركين من المكاتب الأخرى تساوي (3.544)، (3.425) على الترتيب. وأن متوسط جودة المراجعة في ظل الآلية (٣): التأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية للمشاركين من المكاتب التي لديها شراكات مع أحد المكاتب الـ الكبار، والمشاركين من المكاتب الأخرى تساوي (5.128)، (4.896) على الترتيب. وتؤكد نتائج المقارنات السابقة على عدم وجود فروق ذا دلالة احصائية معنوية بين متوسطات جودة المراجعة في ظل الآليات الثلاثة لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية للمشاركين من المكاتب التي لديها شراكات مع أحد المكاتب الـ الكبار والمكاتب الأخرى. ويوضح ذلك الشكل البياني التالي:



وبناء على نتائج الاختبارات السابقة للفرض (H2a) يتم قبول فرض العدم ورفض الفرض الفرعي بصورته البديلة عند مستوي معنوية (5%)، والقائل بأن يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لآلتي التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، والتأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية، على جودة المراجعة مقارنة بآلية التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، باختلاف حجم مكتب المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية.

٥/٧/٢/٦ نتائج اختبار الفرض الفرعي (H1b):

استهدف الفرض الفرعي (H1b) اختبار أثر اختلاف نوع مراقب الحسابات على الأثر الإيجابي المعنوي لارتفاع مستوي خطر التقاضي على جودة المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية. وبهدف اختبار الفرض احصائياً تم صياغته كفرض عدم كما يلي:

H_{10b}: لا يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لارتفاع مستوي خطر التقاضي على جودة المراجعة باختلاف نوع مراقب الحسابات في بيئة الممارسة المهنية المصرية. ويوضح الجدول () نتائج تحليل التباين للفرض (H1b):

جدول (١٢): نتائج اختبار معنوية الفرض الرئيسي الفرعي (H1b)

| Sig. | F | متوسط المربعات | Df | مجموع المربعات | مصدر التباين | |
|------|--------|----------------|-------|----------------|--------------------|------------------------|
| .000 | 13.094 | 15.627 | 1 | 15.627 | Sphericity Assumed | litig.Risk * Gender |
| .000 | 13.094 | 15.627 | 1.000 | 15.627 | Greenhouse-Geisser | |
| .000 | 13.094 | 15.627 | 1.000 | 15.627 | Huynh-Feldt | |
| .000 | 13.094 | 15.627 | 1.000 | 15.627 | Lower-bound | |

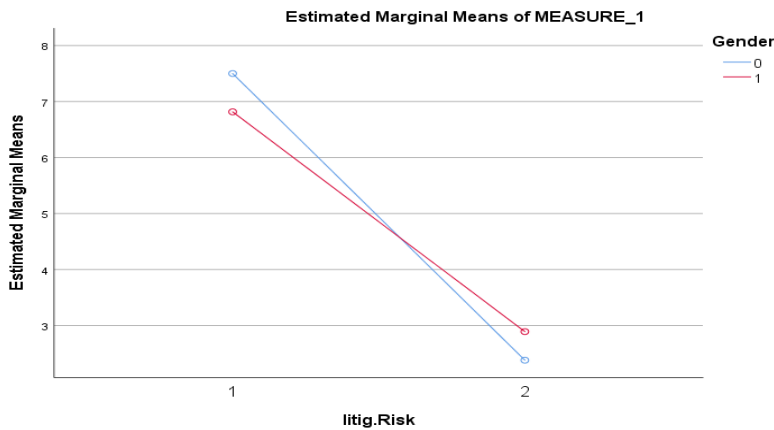
ويتبين من الجدول السابق أن إحصائية (F) لاختبار الدور المعدل لنوع مراقب الحسابات على علاقة خطر التقاضي بجودة المراجعة تساوي (13.094)، والقيمة الاحتمالية لها (.000)، وهي أقل من مستوي المعنوية (5%)، مما يعني وجود أثر معدل ذا دلالة إحصائية معنوية لنوع مراقب الحسابات على علاقة خطر التقاضي بجودة المراجعة. ويمكن بيان ذلك الأثر من خلال مقارنة متوسطات جودة المراجعة في ظل مستويي خطر التقاضي (المرتفع، المنخفض)، للمشاركين من مراقبي الحسابات الذكور، مقارنة بمراقبي الحسابات الإناث، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذه المقارنة:

جدول (١٣): متوسطات جودة المراجعة في ظل مستويي خطر التقاضي (المرتفع،

المنخفض)، للمشاركين من مراقبي الحسابات الذكور بالإناث

| 95% Confidence Interval | | Std. Error | Mean | litig.Risk | Gender |
|-------------------------|-------------|------------|-------|------------|------------|
| Upper Bound | Lower Bound | | | | |
| 7.897 | 7.103 | .200 | 7.500 | 1 (High) | 0 (Female) |
| 2.826 | 1.935 | .225 | 2.381 | 2 (Low) | |
| 6.970 | 6.662 | .078 | 6.816 | 1 (High) | 1 (Male) |
| 3.065 | 2.719 | .087 | 2.892 | 2 (Low) | |

يتضح من جدول (١٣) ان متوسط جودة المراجعة في ظل ارتفاع خطر التقاضي للمشاركين من مراقبي الحسابات الذكور، والإناث تساوي (6.816)، (7.500) على الترتيب. وأن متوسط جودة المراجعة في ظل انخفاض خطر التقاضي للمشاركين من مراقبي الحسابات الذكور، والإناث تساوي (2.892)، (2.381) على الترتيب. وتؤكد نتائج المقارنات السابقة على وجود فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين متوسطات جودة المراجعة في ظل مستويي خطر التقاضي بين المشاركين من مراقبي الحسابات الذكور مقارنة بالإناث، حيث إنه زاد متوسط جودة المراجعة لمراقبي الحسابات الإناث مقارنة بالذكور في حالة ارتفاع خطر التقاضي، بينما انخفض متوسط جودة المراجعة لمراقبي الحسابات الإناث مقارنة بالذكور في حالة انخفاض خطر التقاضي. ويوضح هذه الفروق الشكل البياني التالي:



وبناء على نتائج اختبارات الفرض (H1b) يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض الفرعي بصورته البديلة عند مستوي معنوية (5%)، والقائل بأن يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لارتفاع مستوي خطر التقاضي على جودة المراجعة باختلاف نوع مراقب الحسابات في بيئة الممارسة المهنية المصرية.

٦/٧/٢/٦ نتائج اختبار الفرض الفرعي (H2b):

استهدف الفرض الفرعي (H2b) اختبار أثر اختلاف نوع مراقب الحسابات على الأثر الإيجابي للآليتين التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، والتأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية، على جودة المراجعة مقارنة بآلية التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات في بيئة الممارسة المهنية المصرية. وبهدف اختبار الفرض احصائيا تم صياغته كفرض عدم كما يلي:

H20b: يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لآليتي التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، والتأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية، على جودة المراجعة مقارنة بآلية التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، باختلاف نوع مراقب الحسابات في بيئة الممارسة المهنية المصرية. ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين للفرض الفرعي (H2b):

جدول (١٤): نتائج اختبار معنوية الفرض الفرعي (H2b)

| Sig. | F | متوسط المربعات | Df | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|------|------|----------------|-------|----------------|--------------------|
| .663 | .411 | .348 | 2 | .697 | Sphericity Assumed |
| .638 | .411 | .395 | 1.763 | .697 | Greenhouse-Geisser |
| .647 | .411 | .377 | 1.846 | .697 | Huynh-Feldt |
| .523 | .411 | .697 | 1.000 | .697 | Lower-bound |

ويتبين من الجدول السابق أن إحصائية (F) لاختبار الدور المعدل لنوع مراقب الحسابات على علاقة آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية بجودة المراجعة تساوي (.411)، والقيمة الاحتمالية لها ما بين (.523): (.663)، وهي أكبر من مستوي المعنوية

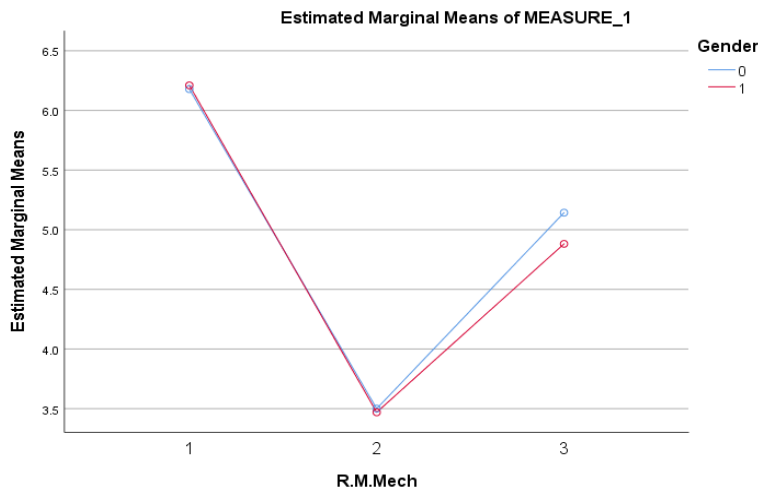
(5%)، مما يعني عدم وجود أثر معدل ذا دلالة إحصائية معنوية لنوع مراقب الحسابات على علاقة آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية بجودة المراجعة. ويمكن بيان ذلك من خلال مقارنة متوسطات جودة المراجعة في ظل الآليات الثلاث لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية، للمشاركين من مراقبي الحسابات الذكور، بمراقبي الحسابات الإناث، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذه المقارنات:

جدول (١٥): متوسطات جودة المراجعة في ظل الآليات الثلاث لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية، للمشاركين من مراقبي الحسابات الذكور والإناث.

| 95% Confidence Interval | | Std. Error | Mean | R.M.Mech | Gender |
|-------------------------|-------------|------------|-------|-------------------|------------|
| Upper Bound | Lower Bound | | | | |
| 6.663 | 5.694 | .244 | 6.179 | 1.(RiskEff.Ins) | 0 (Female) |
| 4.001 | 2.999 | .253 | 3.500 | 2 (RiskInEff.Ins) | |
| 5.550 | 4.736 | .205 | 5.143 | 3 (RiskSelf.Ins) | |
| 6.398 | 6.022 | .095 | 6.210 | 1.(RiskEff.Ins) | 1 (Male) |
| 3.664 | 3.275 | .098 | 3.469 | 2 (RiskInEff.Ins) | |
| 5.039 | 4.723 | .080 | 4.881 | 3 (RiskSelf.Ins) | |

يتضح من جدول (١٥) أن متوسط جودة المراجعة في ظل الآلية (١): التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات للمشاركين من مراقبي الحسابات الذكور، والإناث تساوي (6.210)، (6.179) على الترتيب. وأن متوسط جودة المراجعة في ظل الآلية (٢): التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات للمشاركين من مراقبي الحسابات الذكور، والإناث تساوي (3.469)، (3.500) على الترتيب. وأن متوسط جودة المراجعة في ظل الآلية (٣): التأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية للمشاركين من مراقبي الحسابات الذكور،

والإناث تساوي (4.881)، (5.143) على الترتيب. وتؤكد نتائج المقارنات السابقة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين متوسطات جودة المراجعة في ظل الآليات الثلاث لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية للمشاركين من مراقبي الحسابات الذكور، والإناث. ويتضح ذلك من التقارب الشديد في متوسطات جودة المراجعة في ظل آليات الثلاث لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية، للمشاركين من مراقبي الحسابات الذكور والإناث والذي يمكن بيانه بالشكل البياني التالي:

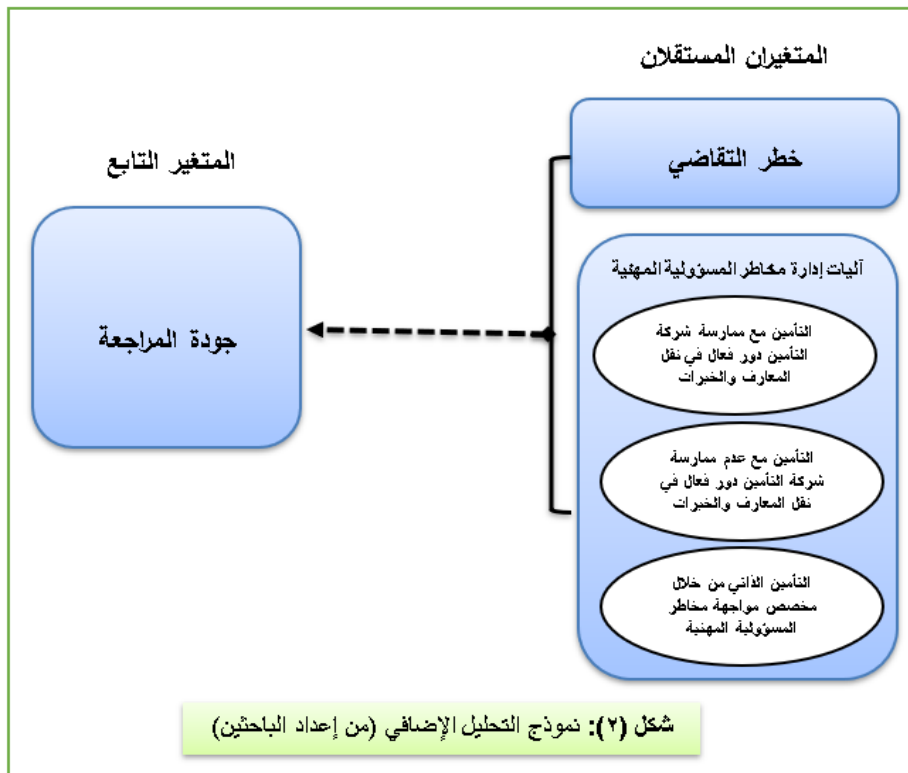


وبناء على نتائج الاختبارات السابقة للفرض (H2b) يتم قبول فرض العدم ورفض الفرض الفرعي بصورته البديلة عند مستوي معنوية (5%)، والقائل بأن يختلف التأثير الإيجابي المعنوي لآليتي التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، والتأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية، على جودة المراجعة مقارنة بآلية التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، باختلاف نوع مراقب الحسابات في بيئة الممارسة المهنية المصرية.

٣/٦ التحليل الإضافي.

يستهدف التحليل الإضافي التوصل إلى فهم أفضل للعلاقات بين المتغيرات الرئيسية محل الدراسة، وحيث أن التحليل الأساسي لهذا البحث اختبر أثر متغيرين مستقلين هما (خطر التقاضي، وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية) على جودة المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية، فإن التحليل الإضافي سوف يهتم بدراسة (الأثر المشترك **Interaction Effect**) للمتغيرين معا على جودة المراجعة، ومن ثم يتلخص الهدف من التحليل الإضافي في الإجابة عن السؤال التالي:

- هل يوجد تأثير مشترك لخطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية معاً على جودة المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية؟
- ويمكن صياغة نموذج التحليل الإضافي في ضوء الهدف منه على النحو التالي:



أسفرت نتائج اختبار تحليل التباين عن معنوية الأثر المشترك لخطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية معاً على جودة المراجعة، وهو ما يمكن بيانه من خلال الجدول التالي:

جدول (١٦): نتائج اختبار معنوية الأثر المشترك لخطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية على جودة المراجعة

| Sig. | F | متوسط المربعات | Df | مجموع المربعات | مصدر التباين | |
|------|--------|----------------|-------|----------------|--------------------|--------------|
| .000 | 84.596 | 65.860 | 2 | 131.720 | Sphericity Assumed | litig.Risk * |
| .000 | 84.596 | 82.914 | 1.589 | 131.720 | Greenhouse-Geisser | R.M.Mech |
| .000 | 84.596 | 79.419 | 1.659 | 131.720 | Huynh-Feldt | |
| .000 | 84.596 | 131.720 | 1.000 | 131.720 | Lower-bound | |

يتضح من الجدول (١٦) أن إحصائية (F) لمتغيرين خطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية معاً تساوي (84.596)، وأن القيمة الاحتمالية له (0.000)، وهي أقل من مستوي معنوية (5%)، مما يعني وجود تأثير مشترك ذو دلالة إحصائية معنوية لخطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية معاً على جودة المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية. ويتطلب بيان اتجاه هذا الأثر مقارنة متوسطات جودة المراجعة في ظل آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية الثلاث ومستويي خطر التقاضي (المرتفع، المنخفض) معاً، ويمكن تلخيص نتائج هذه المقارنات من خلال الجدول التالي:

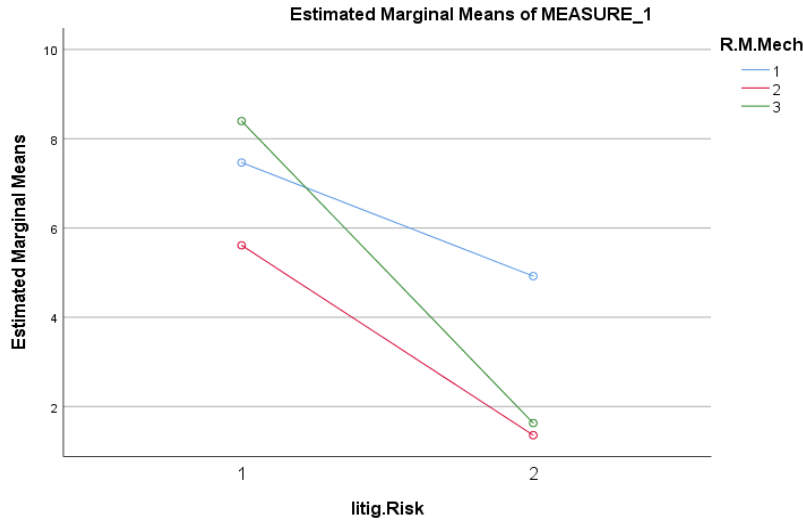
جدول (١٧): متوسطات جودة المراجعة في ظل الآليات الثلاث لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية، ومستويي خطر التقاضي معاً.

| 95% Confidence Interval | | Std. Error | Mean | R.M.Mech | litig.Risk |
|-------------------------|-------------|------------|-------|-------------------|------------|
| Upper Bound | Lower Bound | | | | |
| 7.945 | 6.989 | .241 | 7.467 | 1.(RiskEff.Ins) | 1 (High) |
| 5.943 | 5.280 | .167 | 5.611 | 2 (RiskInEff.Ins) | |
| 8.629 | 8.162 | .118 | 8.396 | 3 (RiskSelf.Ins) | |
| 5.210 | 4.634 | .145 | 4.922 | 1.(RiskEff.Ins) | 2 (Low) |
| 1.711 | 1.005 | .178 | 1.358 | 2 (RiskInEff.Ins) | |
| 2.010 | 1.247 | .192 | 1.629 | 3 (RiskSelf.Ins) | |

يتضح من جدول (١٧) أنه في حالة ارتفاع مخاطر التقاضي، يمكن ترتيب الآليات الثلاثة لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية من حيث تأثيرها الإيجابي علي جودة المراجعة، أولاً: الآلية (٣) التأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية بمتوسط (8.396)، ثانياً: الآلية (١): التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات بمتوسط (7.467)، ثالثاً: الآلية (٢): التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات بمتوسط (5.611). بينما في حالة انخفاض مخاطر التقاضي يصبح ترتيب الآليات الثلاثة لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية من حيث تأثيرها الإيجابي علي جودة المراجعة، أولاً: الآلية (١): التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات بمتوسط (4.922)، ثانياً: الآلية (٣) التأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية بمتوسط (1.629)، ثالثاً: الآلية (٢): التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات بمتوسط (1.358).

ويخلص الباحثان من النتائج السابقة إلى إجابة السؤال المستهدف المتمثل في هل يوجد تأثير مشترك لخطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية معاً على جودة المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية؟ حيث أن نتائج التحليل الإضافي تؤيد وجود أثر تفاعلي مشترك ذو دلالة احصائية معنوية لخطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية معاً على جودة المراجعة. وتضيف هذه النتائج إلى ما تم التوصل إليه في التحليل الأساسي بشأن ترتيب آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية من حيث تأثيرها الإيجابي على جودة المراجعة، حيث خلص التحليل الأساسي إلى أن ترتيب آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية من حيث تأثيرها الإيجابي على جودة المراجعة (في ظل الرقابة على خطر التقاضي) تأتي أولاً: الآلية (١): التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، ويليه الآلية (٣) التأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية، وأخيراً الآلية (٢): التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات

بينما خلص التحليل الإضافي من دراسة الأثر المشترك لمتغيرين خطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية معاً على جودة المراجعة، إلى أن ترتيب آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية الذي تم التوصل إليه في التحليل الأساسي يتفق مع نتائج التحليل الإضافي فقط في حالة انخفاض خطر التقاضي، بينما في حالة ارتفاع خطر التقاضي يتغير هذا الترتيب بفعل الأثر المشترك بين المتغيرين ليصبح ترتيب هذه الآليات من حيث تأثيرها الإيجابي على جودة المراجعة أولاً: الآلية (٣): التأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية، وثانياً: الآلية (١): التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، وأخيراً الآلية (٢): التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات. ويمكن إيضاح هذا الأثر التفاعلي بين المتغيرين المستقلين من خلال الشكل البياني التالي:



يتبين من الشكل السابق أنه في حالة المستوي (١) من خطر التقاضي الذي يعبر عن ارتفاع خطر التقاضي، سجل أعلى متوسط جودة مراجعة في حالة الآلية (٣): التأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية، وثانياً: الآلية (١): التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، واخيراً الآلية (٢): التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات. بينما في حالة المستوي (٢) من خطر التقاضي الذي يعبر عن انخفاض خطر التقاضي، سجل أعلى متوسط جودة مراجعة في حالة الآلية (١): التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، ويليه الآلية (٣) التأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية، واخيراً الآلية (٢): التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات.

٤/٦ الخلاصة والتوصيات وأهم مجالات البحث المقترحة

استهدف البحث دراسة واختبار أثر خطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية لمراقب الحسابات على جودة المراجعة في ظل الدور المعدل لحجم المكتب ونوع

مراقب الحسابات في بيئة الممارسة المهنية المصرية، ولتحقيق هذا الهدف تم استقراء وتحليل الإطار التنظيمي والمهني للمسؤولية المهنية لمراقب الحسابات. والدراسات السابقة ذات الصلة، وتم التوصل على المستوي النظري إلى اشتقاق فرضين رئيسيين، يختبر **الفرض الأول** الأثر الإيجابي لارتفاع مستوى خطر التقاضي على جودة المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية، ويختبر **الفرض الثاني** الأثر الإيجابي لآلية التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، والتأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية، على جودة المراجعة، مقارنة بآلية التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات في بيئة الممارسة المهنية المصرية.

كما تم التوصل إلى اشتقاق أربعة فروض فرعية استهدف الفرضين (H1a, H2a) إلى اختبار الدور المعدل لحجم مكتب المراجعة على العلاقاتين الأساسيتين محل البحث، واستهدف الفرضين (H1b, H2b) إلى اختبار الدور المعدل لنوع مراقب الحسابات على العلاقاتين الأساسيتين محل البحث. وذلك اعتمادا على عينة من (٦٣٦) مشاهدة تم الحصول عليهم من (١٠٦) مشارك، وأسفرت نتائج التحليل الأساسي للدراسة التجريبية عن وجود **أثر إيجابي معنوي** لخطر التقاضي على جودة المراجعة، كما تم التوصل إلى أن آلية التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات تمثل الآلية الأكثر فاعلية في تحسين مستوى جودة المراجعة، يليها آلية التأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية، ثم الآلية الاخيرة من حيث الفاعلية في تحسين جودة المراجعة آلية التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات.

كما أسفرت نتائج التحليل الأساسي عن عدم وجود أثر معدل معنوي لحجم مكتب المراجعة على العلاقاتين الأساسيتين محل البحث، بينما أيدت النتائج التجريبية وجود أثر معدل معنوي لنوع مراقب الحسابات على علاقة خطر التقاضي بجودة المراجعة، حيث زاد

متوسط جودة المراجعة لمراقبي الحسابات الإناث مقارنة بالذكور في حالة ارتفاع خطر التقاضي، وانخفض متوسط جودة المراجعة لمراقبي الحسابات الإناث مقارنة بالذكور في حالة انخفاض خطر التقاضي. بينما لم تدعم النتائج وجود أثر معنوي معدل لنوع مراقب الحسابات على التأثير الإيجابي لآليتي التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، والتأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية، على جودة المراجعة مقارنة بآلية التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، باختلاف نوع مراقب الحسابات في بيئة الممارسة المهنية المصرية.

وخلصت نتائج التحليل الإضافي إلى وجود أثر تفاعلي مشترك ذو دلالة احصائية معنوية لخطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية معاً علي جودة المراجعة. حيث إنه في ظل ارتفاع خطر التقاضي تصدرت آلية التأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية من حيث تأثيرها الإيجابي على جودة المراجعة، يليها التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، واخيراً الآلية (٢): التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات. بينما في حالة انخفاض خطر التقاضي، تصدرت آلية التأمين مع ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات، يليها آلية التأمين الذاتي من خلال مخصص مواجهة مخاطر المسؤولية المهنية، واخيراً آلية التأمين مع عدم ممارسة شركة التأمين دور فعال في نقل المعارف والخبرات.

ويوصي الباحثان في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها بضرورة اتخاذ حزمة من الإجراءات التي من شأنها رفع مستوى خطر مقاضاة مراقبي الحسابات من أصحاب المصالح في بيئة الممارسة المهنية المصرية لضبط مستوى الأداء المهني وفقاً لمعايير المراجعة المطبقة، فعلي المستوى التشريعي والتنظيمي يجب تطوير مظلة تشريعية تضمن

حماية المستثمرين من الأضرار والخسائر المحتملة للاعتماد على رأي غير صحيح أو مضلل لمراقب الحسابات، إضافة إلى ضرورة وضع برامج توعية للمستثمرين خاصة الصغار منهم بأحقيتهم في مقاضاة مراقب الحسابات حال تعرضهم لخسائر ناتجة عن اعتمادهم على رأي غير صحيح لمراقب الحسابات. كما يجب اتخاذ إجراءات من شأنها تفعيل آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية لمراقب الحسابات، حيث يجب وضع متطلبات تنظيمية كاشتراطات للقيود أو لتجديد القيد في سجل المحاسبين والمراجعين تضمن تنفيذ مكاتب المراجعة لنظم فعالة لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية، كما يجب وضع آلية لضمان قيام شركات التأمين باعتبارها أحد آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية بدور حقيقي وفعال في مشاركة المعلومات والمعارف بشأن إدارة المخاطر مع مكاتب المراجعة، وضرورة استخدام ما تملكه هذه الشركات المتخصصة من إمكانات مادية وبشرية في القيام بدور في رقابة نظم إدارة مخاطر المسؤولية المهنية التي يطبقها مكاتب المراجعة. ويوصي الباحثان على مستوى الأكاديمي بضرورة إجراء مزيد من البحوث العلمية في موضوع إدارة مخاطر المسؤولية المهنية لمراقب الحسابات وفيما يلي أهم مجالات البحث المقترحة:

- أثر خطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية لمراقب الحسابات على أتعاب مراقب الحسابات.
- أثر آليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية على القدرة التنافسية لمكاتب المراجعة الصغيرة والمتوسطة.
- أثر مخاطر الحوسبة السحابية Cloud Computing Risk على جودة المراجعة.
- أثر خطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية لمراقب الحسابات على مستوى ممارسة مراقب الحسابات للشك المهني.
- أثر فاعلية دور شركات التأمين في نقل معلومات ومعارف إدارة مخاطر المسؤولية المهنية لمكتب المراجعة على جودة المراجعة.

- أثر التأمين من مخاطر المسؤولية المهنية لمراقب الحسابات على خطر مقاضاة مكتب المراجعة.
- أثر تطبيق آليات التحول الرقمي على جودة الخدمات المهنية لمكاتب المراجعة.
- أثر اختلاف خصائص مكتب المراجعة على الشروط التعاقدية للتأمين من مخاطر المسؤولية المهنية لمراقب الحسابات.
- أثر إلزام مراقب الحسابات بالتأمين من مخاطر المسؤولية المهنية على أتعاب الخدمات بخلاف المراجعة.
- أثر إلزام مراقب الحسابات بتكوين مخصصات لمواجهة مخاطر المسؤولية المهنية على احتمال قبول العملاء الأكثر خطراً.

مراجــــــــــــــــع البــــــــــــــــح

أولاً: مراجع باللغة العربية:

أبو علام. رجاء محمود. ٢٠١٨. التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS. دار النشر للجامعات.

ابوشعشع، أحمد مختار. ٢٠٢٢. دور مدخلات أنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية في تفعيل العلاقة بين جودة المراجعة ومخاطر التقاضي ضد المراجعين-أدلة ميدانية من مؤسسات المراجعة المجلة العلمية للدراسات المحاسبية ٤ (٣): ٨١٣-٧٣٩.

رمضان، علي الجوهرى. ٢٠٢١. أثر توكيد مراقب الحسابات على إفصاح الشركات عن إدارة المخاطر على قرار منح الائتمان (دراسة تجريبية). مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ٥ (١): ٦١٩-٥٢٩.

سلامة، ايمان محمد. ٢٠١٨. أثر خطر التقاضي وخصائص مجلس الإدارة على أتعاب المراجعة الخارجية وانعكاسها على توقيت إصدار تقرير المراجعة-دراسة تطبيقية على الشركات الصغيرة والمتوسطة المتداولة ببورصة النيل المصرية. الفكر المحاسبي ٢٢ (٦): ٥٠٥-٥٦٧.

عثمان، محمد أحمد. ٢٠٢٣. أثر توكيد مراقب الحسابات على الإفصاح عن عمليات إدارة مخاطر الأمن السيبراني على رغبة وقرارات المستثمرين بالأسهم-دراسة تجريبية. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ٧ (٢): ٢٣٨-١٦٧.

فرج، هاني خليل. ٢٠٢٢. أثر توكيد مراقب الحسابات على مزاعم الإدارة عن إدارة مخاطر الأمن الإلكتروني على قرار الاستثمار بالأسهم-دراسة تجريبية. مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية ١١ (٢): ٢٠٩-١٢٩.

مصطفى، محمود محمد. ٢٠١٨. أثر خطر التقاضي على توقيت الإفصاح المحاسبي دراسة اختبارية. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للبحوث التجارية ٤ (٢): ٢٨-١.

الهيئة العامة للرقابة المالية. ٢٠٢٠. قرار مجلس إدارة الهيئة رقم (٦٦) لسنة ٢٠٢٠ بشأن إعادة تنظيم ضوابط القيد واستمرار القيد والشطب في سجل مراقبي الحسابات لدي الهيئة. متاح على [/https://fra.gov.eg](https://fra.gov.eg)

وزارة اقتصاد الإمارات العربية المتحدة. ٢٠٢٢. القرار الوزاري رقم (١١١) لسنة ٢٠٢٢ القواعد المنظمة للتأمين ضد المسؤولية عن الأخطاء المهنية. متاح على [/https://www.moec.gov.ae](https://www.moec.gov.ae)

وزارة الاستثمار. ٢٠٠٨. معيار المراجعة المصري (200) الهدف من عملية مراجعة القوائم المالية والمبادئ العامة التي تحكمها. متاح على [.https://www.fra.gov.eg](https://www.fra.gov.eg)

وزارة الاستثمار. ٢٠٠٨. معيار المراجعة المصري (240) مسؤولية المراقب بشأن الغش والتدليس عند مراجعة قوائم مالية. متاح على [.https://www.fra.gov.eg](https://www.fra.gov.eg)

وزارة الاستثمار. ٢٠٠٨. معيار المراجعة المصري (250) مراعاة القوانين واللوائح عند مراجعة قوائم مالية. متاح على [.https://www.fra.gov.eg](https://www.fra.gov.eg)

ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية:

- Aguir, I., and W. Aguir. 2020. Director and officer liability protection and firm value: Unintended consequences. *Finance Research Letters* 32: 101177.
- Al Abdullah, R. and M. AL Ani. 2021. The impacts of interaction of audit litigation and ownership structure on audit quality. *Future Business Journal* 7 (1): 1-14.
- Alareeni, B. 2019. The associations between audit firm attributes and audit quality-specific indicators: A meta-analysis. *Managerial Auditing Journal* 34 (1): 6-43.
- Al-Dhubaibi, A. 2021. Auditors' perceptions of their roles and responsibilities: The impact of exposure to litigation risk. *Accounting* 7 (6): 1435-1444
- Al-Hadi, A., G. Taylor, M. Hasan, and B. Eulaiwi. 2023. Third-party auditor liability and financial restatements. *The British Accounting Review* 55 (2): 101084.
- Anantharaman, D., J. Pittman, and N. Wans. 2016. State liability regimes within the United States and auditor reporting. *The Accounting Review* 91 (6): 1545-1575.
- Ben-Shahar, O., and K. Logue. 2012. Outsourcing regulation: How insurance reduces moral hazard. *Michigan Law Review* 111 (2): 197-248.
- Cai, C., S. Ciccone, H. Li, and L. Xu. 2023. Audit partner characteristics, career advancement and audit quality in the USA. *Managerial Auditing Journal* 38 (4): 389-418.
- Casterella, J., K. Jensen and W. Knechel. 2009. Is self-regulated peer review effective at signaling audit quality? *The Accounting Review* 84 (3): 713-35.
- Chalmers, J., L. Dann, and J. Harford. 2002. Managerial opportunism? Evidence from directors' and officers' insurance purchases. *The Journal of Finance* 57 (2): 609-636.

- Chen, Z., O. Li, and H. Zou. 2016. Directors' and officers' liability insurance and the cost of equity. *Journal of Accounting and Economics* 61 (1): 100-120.
- Choi, S., and H. Jung. 2021. Director liability reduction and stock price crash risk: Evidence from Korea. *International Review of Finance* 21(4): 1492-1502.
- Christensen, B., N. Lundstrom, N. Newton. 2021. Does the disclosure of PCAOB inspection findings increase audit firms' litigation exposure?. *The Accounting Review* 96 (3): 191-219.
- Chy, M., G. De Franco, and B. Su. 2021. The effect of auditor litigation risk on clients' access to bank debt: Evidence from a quasi-experiment. *Journal of Accounting and Economics* 71 (1): 101354.
- Comprix, J., and H. Huang. 2015. Does auditor size matter? Evidence from small audit firms. *Advances in accounting* 31 (1): 11-20.
- Condie, E., L. Lisic, T. Seidel, J. Truelson, and A. Zimmerman. 2023. Does Gender and Ethnic Diversity among Audit Partners Influence Office-Level Audit Personnel Retention and Audit Quality?. *Contemporary Accounting Research. Forthcoming*
- DeFond, M., and J. Zhang. 2014. A review of archival auditing research. *Journal of accounting and economics* 58 (2-3): 275-326.
- Deng, Y. W., G. Lobo, M. Zhang, and J. Xue. 2021. Relation between Auditors' Risk-Preparedness and Audit Adjustments: Evidence from Professional Risk Fund and Professional Indemnity Insurance. *Working Paper*.
- El Badlaoui, A., M. Cherqaoui, and O. Taouab. 2021. Output indicators of audit quality: A framework based on literature review. *Universal Journal of Accounting and Finance* 9 (6): 1405-1421
- Eshleman, J. and P. Guo. 2014. Do Big 4 auditors provide higher audit quality after controlling for the endogenous choice of auditor?. *Auditing: A journal of practice and theory* 33 (4): 197-219.
- Frank, M., E. Maksymov, M. Peecher, and A. Reffett. 2021. Beyond Risk Shifting: The Knowledge-Transferring Role of Audit Liability Insurers. *Contemporary Accounting Research* 38 (3): 2224-2263.

- Gillan, S., and C. Panasian. 2015. On Lawsuits, Corporate Governance, and Directors' and Officers' Liability Insurance. *Journal of Risk and Insurance* 82 (4), 793–822.
- Gomaa, M., J. Hunton, and J. Rose. 2008. The effects of control risk and litigation risk on decision aid reliance. *International Journal of Applied Decision Sciences* 1 (1): 80-106.
- Gong, Q., X. Han, H. Shen, and Q. Xing. 2021. Do professional risk funds affect audit quality? *Accounting and Business Research* 51 (6-7): 777-799.
- Gozali, E., R. Hamzah, and P. Patmawati. 2022. An Experimental Study: Audit Quality Importance on Selecting a Public Accountant Firm (PAF). *DLSU Business and Economics Review* 31 (2): 53-67.
- Hwang, J., and B. Kim. 2018. Directors' and officers' liability insurance and firm value. *Journal of Risk and Insurance* 85(2): 447-482.
- International Auditing and Assurance Standards Board (IAASB). 2007. *Overall Objective of the Independent Auditor and the Conduct of an Audit in accordance with International Standards on Auditing*. International Standard on Auditing 200. Available at: <http://www.ifac.org/system/files/downloads/a008-2010-iaasb-handbook-isa-200.pdf>
- International Auditing and Assurance Standards Board (IAASB). 2009a. *The Auditor's Responsibilities Relating to Fraud in an Audit of Financial Statements*. International Standard on Auditing 240. Available at: <http://www.ifac.org/system/files/downloads/a012-2010-iaasb-handbook-isa-240.pdf>
- International Auditing and Assurance Standards Board (IAASB). 2009b. *Consideration of Laws and Regulations in an Audit of Financial Statements*. International Standards on Auditing 250. Available at: <http://www.ifac.org/system/files/downloads/a013-2010-iaasb-handbook-isa-250.pdf>

- Jung, N., and H. Kim. 2019. The effect of litigation risk increase on big n auditor exits and audit quality in the Korean Savings Banking Industry. *Australian Accounting Review* 29 (3): 502-515.
- Kang, M., H. Lee, Y., V. Mande, and Y. Woo. 2019. Audit firm attributes and auditor litigation risk. *Abacus* 55 (4): 639-675.
- Kassem, R., and A. Higson. 2016. External auditors and corporate corruption: Implications for external audit regulators. *Current Issues in Auditing* 10 (1): 1-10.
- Khurana, I., N. Lundstrom, and K. Raman .2021. PCAOB inspections and the differential audit quality effect for Big 4 and non-Big 4 US auditors. *Contemporary accounting research* 38 (1): 376-411.
- Lee, H., Nagy, A., and A. Zimmerman. 2019. Audit partner assignments and audit quality in the United States. *The Accounting Review* 94 (2): 297-323.
- Lin, C., M. Officer, R. Wang, and H. Zou. 2013. Directors' and officers' liability insurance and loan spreads. *Journal of Financial Economics*, 110 (1): 37-60.
- Logue, K. 2015. Encouraging insurers to regulate: The role (if any) for tort law. *UC Irvine Law Review* 6 (5): 1355-1389.
- Louis, H., T. Pearson, D. Robinson, M. Robinson, and A. Sun. 2019. The effects of the extant clauses limiting auditor liability on audit fees and overall reporting quality. *Journal of Empirical Legal Studies* 16 (2): 381-410.
- Maksymov, E., J. Pickerd, D. Lowe, M. Peecher and A. Reffett. 2020. The settlement norm in audit legal disputes: Insights from prominent attorneys. *Contemporary Accounting Research* 37 (3): 1400-43.
- Mali, D., and H. Lim. 2023. An analysis of audit effort/hour demand based on shareholder ownership power. *Asian Review of Accounting*
- Public Company Accounting Oversight Board (PCAOB). (2015). AS 2405: Illegal acts by clients. *PCAOB: Washington, DC*

- Public Company Accounting Oversight Board (PCAOB). 2006. AS 2401: Consideration of Fraud in a Financial Statement Audit. *PCAOB: Washington, DC*
- Public Company Accounting Oversight Board (PCAOB). 2010. AS 2110: Identifying and Assessing Risks of Material Misstatement. *PCAOB: Washington, DC*
- Qi, Y., and Q. Yuan. 2023. Risk-preparedness mechanism and audit quality: Evidence from mandatory increase of professional indemnity insurance and professional risk fund. *China Journal of Accounting Research* 16 (1): 100284.
- Reinstein, A., C. Pacini, and B. Green. 2020. Examining the current legal environment facing the public accounting profession: Recommendations for a consistent US policy. *Journal of Accounting, Auditing & Finance* 35 (1): 3-25.
- Rothenberg, N. 2020. Auditor reputation concerns, legal liability, and standards. *The Accounting Review* 95 (3): 371-391.
- Sultana, N., S. Cahan, and A. Rahman. 2020. Do gender diversity recommendations in corporate governance codes matter? Evidence from audit committees. *Auditing: A Journal of Practice and Theory* 39 (1): 173-197.
- The International Federation of Accountants (IFAC). 2022. *International Standards: 2022 Global Adoption Status Snapshot*. Available at: <https://www.ifac.org/>
- Wang, J., Y. Qiu, and X. Wu. 2020. Professional liability insurance contracts for auditors: differential pricing and the audit quality effect. *China Journal of Accounting Studies*. 8 (3): 331-348.
- Weng, T., G. Chen, and H. Chi. 2017. Effects of directors and officers liability insurance on accounting restatements. *International Review of Economics and Finance* 49 437-452

ملحق رقم (١)
(الحالات التجريبية)

السيد الأستاذ الفاضل (الأستاذة الفاضلة):

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحثان بإعداد بحث بعنوان "أثر مستوي خطر التقاضي وآليات إدارة مخاطر المسؤولية المهنية لمراقب الحسابات على جودة عملية المراجعة: دراسة تجريبية"، وإجابة سيادتكم عن الأسئلة والحالات التجريبية التالية، سوف يسهم في إتمام هذا البحث.

ويطيب لنا أن نؤكد على عدم وجود إجابات صحيحة وأخري خاطئة، كما أن الإجابات المطلوبة على الأسئلة والحالات التجريبية التالية سوف تستخدم لغرض علمي بحت، وبعد تحليل هذه البيانات واستخلاص النتائج منها، لن تتم الإشارة إلى أية أسماء أو شخوص أو بيانات من شأنها الاستدلال على صاحبها.

وتفضلوا بقبول خالص الشكر والتقدير علي حسن تعاونكم مقدما.

الباحثان

نبذة مختصرة:

البيانات الديموغرافية:

الاسم: (اختياري)

النوع:

 أنثى ذكر

المؤهل الدراسي:

 بكالوريوس في المحاسبة دبلوم الدراسات العليا في المحاسبة ماجستير في المحاسبة دكتوراه في المحاسبة

الوظيفية الحالية:

مكتب المراجعة المقيد به:

 لديه شراكة مع أحد المكاتب الـ ٤ الكبار ليس لديه شراكة مع أحد المكاتب الـ ٤ الكبار

عدد سنوات الخبرة:

عضوية أحدي الجمعيات المهنية (إن وجدت):

 غير عضو عضو

أسم الجمعية (إن وجدت):

الحالة الأساسية:

افتراض أنك تخطط لتنفيذ تكليف بمراجعة القوائم المالية السنوية لأحد عملاء المراجعة، وإنك حددت مستوى المخاطر المتلازمة عند مستوى (١.٠) ومخاطر الرقابة الداخلية عند (٠.٥٠) ونظراً لأنك تستهدف الحفاظ على مستوى مخاطر المراجعة الإجمالية

عند (٠.٠٥)، فقد قمت بتحديد مخاطر الاكتشاف عند (٠.١٠)٤، وأنتك بناء على ذلك خططت بالفعل لاختبارائك التفصيلية.

افتراضات الحالة التحريبية (١)

- أنك علمت من إدارتك القانونية أنها قيمت احتمال تعرض الشركة لخطر تقاضي في حالة وجود تحريفات جوهرية في القوائم المالية (٩٥ %)، وأن احتمال فوز المدعين بالدعوي (٩٠%)، وأن العقوبات التي سوف يتحملها المكتب في هذه الحالة مرتفعة للغاية.

- أن مكتب المراجعة يطبق آلية التأمين ضد مخاطر المسؤولية المهنية، وأن العلاقة بين شركة التأمين ومكتب المراجعة تقوم على "مفهوم الشراكة والمشاركة"، حيث تقوم شركة التأمين بدراسة وتجميع المعلومات التي تجعلها على دراية تامة بالعوامل التي تشكل مخاطر تقاضي مرتفعة، بما لديها من خبرات وإمكانات مادية وبشرية في التنبؤ بالمخاطر، وتقوم بتقديم الرؤى التي تسهم بشكل فعال في تخفيض درجة الغموض والحكم الشخصي والتعقيد المرتبط بعملية إدارة مخاطر المسؤولية المهنية لمكتب المراجعة. ونظرا لأن أحد أهداف مراقبي الحسابات تحسين ممارسات إدارة المخاطر، فإنهم يسعون إلى الحصول على المشورة من شركات التأمين والاستجابة لنصائحهم وتوصياتهم في القضايا المتعلقة بإدارة المخاطر.

في ضوء الافتراضات المشار إليها بشأن مخاطر التقاضي والآلية التي يتبعها المكتب لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية، كيف ستؤثر هذه المعلومات على مدى الاختبار التفصيلية الذي خططت لها بالفعل؟

فيما يلي مقياس متدرج من (٩) نقاط، تشير نقطة المنتصف (٥) إلى عدم وجود تأثير على مدى الاختبارات التفصيلية المخططة، وكلما اتجهت للنقطة (١): يشير ذلك إلى

٤ خطر المراجعة = الخطر المتلازم × خطر الرقابة × خطر الاكتشاف، (٠,١٠ × ٠,٥٠ × ١ = ٠,٥٥)

تخفيض الاختبارات التفصيلية المخططة، ويعكس الاتجاه للنقطة (٩): زيادة الاختبارات التفصيلية المخططة.
المطلوب: ضع علامة (√) أمام النقطة التي تعبر عن قرارك بشأن الاختبارات التفصيلية المخططة.

| (١) | (٢) | (٣) | (٤) | (٥) | (٦) | (٧) | (٨) | (٩) |
|---|------------------------------------|------------------------------------|--|------------------------------------|------------------------------------|------------------------------------|------------------------------------|------------------------------------|
| | | | | | | | | |
| تخفيض الاختبارات التفصيلية المخططة بصورة جوهرية | تخفيض الاختبارات التفصيلية المخططة | تخفيض الاختبارات التفصيلية المخططة | لا يوجد تأثير على مدى الاختبارات التفصيلية المخططة | زيادة الاختبارات التفصيلية المخططة | زيادة الاختبارات التفصيلية المخططة | زيادة الاختبارات التفصيلية المخططة | زيادة الاختبارات التفصيلية المخططة | زيادة الاختبارات التفصيلية المخططة |

افتراضات الحالة التحريسية (٢)

- أنك علمت من إدارتك القانونية أنها قيمت احتمال تعرض الشركة لخطر تقاضي في حالة وجود تحريفات جوهرية في القوائم المالية (٩٥ ٪)، وأن احتمال فوز المدعين بالدعوي (٩٠ ٪)، وأن العقوبات التي سوف يتحملها المكتب في هذه الحالة مرتفعة للغاية.
- يطبق مكتب المراجعة آلية التأمين ضد مخاطر المسؤولية المهنية، بينما العلاقة بين شركة التأمين ومكتب المراجعة تقوم على "المفهوم الاقتصادي (علاقة مقدم خدمة بعميله)"، حيث يلتزم مكتب المراجعة بدفع أفساط التأمين بصورة دورية منتظمة، وتلتزم شركة التأمين بتغطية الخسائر التي قد تنتج عن الأخطاء المهنية لمراقب الحسابات.

في ضوء الافتراضات المشار إليها بشأن مخاطر التقاضي والآلية التي يتبعها المكتب لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية، كيف ستؤثر هذه المعلومات على مدى الاختبار التفصيلية الذي خططت لها بالفعل؟
المطلوب: ضع علامة (✓) أمام النقطة التي تعبر عن قرارك بشأن الاختبارات التفصيلية المخططة.

| (١) | (٢) | (٣) | (٤) | (٥) | (٦) | (٧) | (٨) | (٩) |
|------------|------------|------------|------------|---------------|------------|------------|------------|------------|
| | | | | | | | | |
| تخفيض | تخفيض | تخفيض | تخفيض | لا يوجد تأثير | زيادة | زيادة | زيادة | زيادة |
| الاختبارات | الاختبارات | الاختبارات | الاختبارات | على مدى | الاختبارات | الاختبارات | الاختبارات | الاختبارات |
| التفصيلية | التفصيلية | التفصيلية | التفصيلية | الاختبارات | التفصيلية | التفصيلية | التفصيلية | التفصيلية |
| المخططة | المخططة | المخططة | المخططة | التفصيلية | المخططة | المخططة | المخططة | المخططة |
| بصورة | بصورة | بصورة | بصورة | المخططة | بصورة | بصورة | بصورة | بصورة |
| جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية |

افتراضات الحالة التحريسية (٣)

- أنك علمت من إدارتك القانونية أنها قيمت احتمال تعرض الشركة لخطر تقاضي في حالة وجود تحريفات جوهرية في القوائم المالية (٩٥ ٪)، وأن احتمال فوز المدعين بالدعوي (٩٠ ٪)، وأن العقوبات التي سوف يتحملها المكتب في هذه الحالة مرتفعة للغاية.
- يطبق مكتب المراجعة آلية "التأمين الذاتي Self-Insurance" ضد مخاطر المسؤولية المهنية، وذلك من خلال احتفاظ مكتب المراجعة بنسبة (٨ ٪) من الأتعاب السنوية تخصص لمواجهة المخاطر المحتملة للمسؤولية المهنية، ويتحمل

المكتب بنفسه تغطية الخسائر التي قد تنتج عن الأخطاء المهنية من خلال هذا المخصص.

في ضوء الافتراضات المشار إليها بشأن مخاطر التقاضي والآلية التي يتبعها المكتب لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية، كيف ستؤثر هذه المعلومات على مدى الاختبار التفصيلية الذي خططت لها بالفعل؟
المطلوب: ضع علامة (√) أمام النقطة التي تعبر عن قرارك بشأن الاختبارات التفصيلية المخططة.

| (١) | (٢) | (٣) | (٤) | (٥) | (٦) | (٧) | (٨) | (٩) |
|------------|------------|------------|------------|---------------|------------|------------|------------|------------|
| | | | | | | | | |
| تخفيض | تخفيض | تخفيض | تخفيض | لا يوجد تأثير | زيادة | زيادة | زيادة | زيادة |
| الاختبارات | الاختبارات | الاختبارات | الاختبارات | على مدى | الاختبارات | الاختبارات | الاختبارات | الاختبارات |
| التفصيلية | التفصيلية | التفصيلية | التفصيلية | الاختبارات | التفصيلية | التفصيلية | التفصيلية | التفصيلية |
| المخططة | المخططة | المخططة | المخططة | التفصيلية | المخططة | المخططة | المخططة | المخططة |
| بصورة | بصورة | بصورة | بصورة | المخططة | بصورة | بصورة | بصورة | بصورة |
| جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية |

افتراضات الحالة التحريسية (٤)

– أنك علمت من إدارتك القانونية أنها قيمت احتمال تعرض الشركة لخطر نقاضي في حالة وجود تحريفات جوهرية في القوائم المالية (٩٥%)، وأن احتمال فوز المدعين بالدعوي (٩٠%)، وأن العقوبات التي سوف يتحملها المكتب في هذه الحالة مرتفعة للغاية.

– لا يطبق مكتب المراجعة أية آلية لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية.

في ضوء الافتراضات المشار إليها بشأن مخاطر التقاضي والآلية التي يتبعها المكتب لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية، كيف ستؤثر هذه المعلومات على مدى الاختبار التفصيلية الذي خططت لها بالفعل؟

المطلوب: ضع علامة (✓) أمام النقطة التي تعبر عن قرارك بشأن الاختبارات التفصيلية المخططة.

| (١) | (٢) | (٣) | (٤) | (٥) | (٦) | (٧) | (٨) | (٩) |
|------------|------------|------------|------------|---------------|------------|------------|------------|------------|
| | | | | | | | | |
| تخفيض | تخفيض | تخفيض | تخفيض | لا يوجد تأثير | زيادة | زيادة | زيادة | زيادة |
| الاختبارات | الاختبارات | الاختبارات | الاختبارات | على مدى | الاختبارات | الاختبارات | الاختبارات | الاختبارات |
| التفصيلية | التفصيلية | التفصيلية | التفصيلية | الاختبارات | التفصيلية | التفصيلية | التفصيلية | التفصيلية |
| المخططة | المخططة | المخططة | المخططة | التفصيلية | المخططة | المخططة | المخططة | المخططة |
| بصورة | | | | المخططة | | | | بصورة |
| جوهرية | | | | | | | | جوهرية |

افتراضات الحالة التحريبية (٥)

- الإدارة القانونية لمكتب المراجعة قيمت احتمال تعرض الشركة لخطر تقاضي في حالة وجود تحريفات جوهرية في القوائم المالية (٥%)، وأن احتمال فوز المدعين بالدعوي (١٠%)، وأن العقوبات التي سوف يتحملها المكتب منخفضة للغاية.
- أن مكتب المراجعة يطبق آلية التأمين ضد مخاطر المسؤولية المهنية، وأن العلاقة بين شركة التأمين ومكتب المراجعة تقوم على "مفهوم الشراكة والمشاركة"، حيث تقوم شركة التأمين بدراسة وتجميع المعلومات التي تجعلها على دراية تامة بالعوامل التي تشكل مخاطر تقاضي مرتفعة، بما لديها من خبرات وإمكانات مادية وبشرية

في التنبؤ بالمخاطر، وتقوم بتقديم الرؤى التي تسهم بشكل فعال في تخفيض درجة الغموض والحكم الشخصي والتعقيد المرتبط بعملية إدارة مخاطر المسؤولية المهنية لمكتب المراجعة. ونظرا لأن أحد أهداف مراقبي الحسابات تحسين ممارسات إدارة المخاطر، فإنهم يسعون إلى الحصول على المشورة من شركات التأمين والاستجابة لنصائحهم وتوصياتهم في القضايا المتعلقة بإدارة المخاطر.

في ضوء الافتراضات المشار إليها بشأن مخاطر التقاضي والآلية التي يتبعها المكتب لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية، كيف ستؤثر هذه المعلومات على مدى الاختبار التفصيلية الذي خططت لها بالفعل؟

المطلوب: ضع علامة (✓) أمام النقطة التي تعبر عن قرارك بشأن الاختبارات التفصيلية المخططة.

| (١) | (٢) | (٣) | (٤) | (٥) | (٦) | (٧) | (٨) | (٩) |
|------------|------------|------------|------------|---------------|------------|------------|------------|------------|
| | | | | | | | | |
| تخفيض | تخفيض | تخفيض | تخفيض | لا يوجد تأثير | زيادة | زيادة | زيادة | زيادة |
| الاختبارات | الاختبارات | الاختبارات | الاختبارات | على مدى | الاختبارات | الاختبارات | الاختبارات | الاختبارات |
| التفصيلية | التفصيلية | التفصيلية | التفصيلية | الاختبارات | التفصيلية | التفصيلية | التفصيلية | التفصيلية |
| المخططة | المخططة | المخططة | المخططة | التفصيلية | المخططة | المخططة | المخططة | المخططة |
| بصورة | بصورة | بصورة | بصورة | المخططة | بصورة | بصورة | بصورة | بصورة |
| جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية |

افتراضات الحالة التحريبية (٦)

- الإدارة القانونية لمكتب المراجعة قيمت احتمال تعرض الشركة لخطر تقاضي في حالة وجود تحريفات جوهرية في القوائم المالية (٥%)، وأن احتمال فوز المدعين بالدعوي (١٠%)، وأن العقوبات التي سوف يتحملها المكتب منخفضة للغاية.
- يطبق مكتب المراجعة آلية التأمين ضد مخاطر المسؤولية المهنية، بينما العلاقة بين شركة التأمين ومكتب المراجعة تقوم على "المفهوم الاقتصادي (علاقة مقدم خدمة بعميله)"، حيث يلتزم مكتب المراجعة بدفع أقساط التأمين بصورة دورية منتظمة، وتلتزم شركة التأمين بتغطية الخسائر التي قد تنتج عن الأخطاء المهنية لمراقب الحسابات.

في ضوء الافتراضات المشار إليها بشأن مخاطر التقاضي والآلية التي يتبعها المكتب لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية، كيف ستؤثر هذه المعلومات على مدى الاختبار التفصيلية الذي خططت لها بالفعل؟

المطلوب: ضع علامة (✓) أمام النقطة التي تعبر عن قرارك بشأن الاختبارات التفصيلية المخططة.

| (١) | (٢) | (٣) | (٤) | (٥) | (٦) | (٧) | (٨) | (٩) |
|---|---|---|---|--|---|---|---|---|
| | | | | | | | | |
| تخفيض الاختبارات التفصيلية المخططة بصورة جوهرية | تخفيض الاختبارات التفصيلية المخططة بصورة جوهرية | تخفيض الاختبارات التفصيلية المخططة بصورة جوهرية | تخفيض الاختبارات التفصيلية المخططة بصورة جوهرية | لا يوجد تأثير على مدى الاختبارات التفصيلية المخططة | زيادة الاختبارات التفصيلية المخططة بصورة جوهرية | زيادة الاختبارات التفصيلية المخططة بصورة جوهرية | زيادة الاختبارات التفصيلية المخططة بصورة جوهرية | زيادة الاختبارات التفصيلية المخططة بصورة جوهرية |

افتراضات الحالة التحريبية (٧)

- الإدارة القانونية لمكتب المراجعة قيمت احتمال تعرض الشركة لخطر تقاضي في حالة وجود تحريفات جوهرية في القوائم المالية (٥%)، وأن احتمال فوز المدعين بالدعوي (١٠%)، وأن العقوبات التي سوف يتحملها المكتب منخفضة للغاية.
- يطبق مكتب المراجعة آلية "التأمين الذاتي Self-Insurance" ضد مخاطر المسؤولية المهنية، وذلك من خلال احتفاظ مكتب المراجعة بنسبة (٨%) من الأتعاب السنوية تخصص لمواجهة المخاطر المحتملة للمسؤولية المهنية، ويتحمل المكتب بنفسه تغطية الخسائر التي قد تنتج عن الأخطاء المهنية من خلال هذا المخصص.

في ضوء الافتراضات المشار إليها بشأن مخاطر التقاضي والآلية التي يتبعها المكتب لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية، كيف ستؤثر هذه المعلومات على مدى الاختبار التفصيلية الذي خططت لها بالفعل؟

المطلوب: ضع علامة (✓) أمام النقطة التي تعبر عن قرارك بشأن الاختبارات التفصيلية المخططة.

| (١) | (٢) | (٣) | (٤) | (٥) | (٦) | (٧) | (٨) | (٩) |
|------------|------------|------------|------------|---------------|------------------|------------------|------------------|------------------|
| | | | | | | | | |
| تخفيض | تخفيض | تخفيض | تخفيض | لا يوجد تأثير | زيادة الاختبارات | زيادة الاختبارات | زيادة الاختبارات | زيادة الاختبارات |
| الاختبارات | الاختبارات | الاختبارات | الاختبارات | على مدى | التفصيلية | التفصيلية | التفصيلية | التفصيلية |
| التفصيلية | التفصيلية | التفصيلية | التفصيلية | الاختبارات | المخططة | المخططة | المخططة | المخططة |
| المخططة | المخططة | المخططة | المخططة | التفصيلية | | | | بصورة جوهرية |
| بصورة | بصورة | بصورة | بصورة | المخططة | | | | |
| جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية | | | | | |

افتراضات الحالة التحريبية (٨)

- الإدارة القانونية لمكتب المراجعة قيمت احتمال تعرض الشركة لخطر تقاضي في حالة وجود تحريفات جوهرية في القوائم المالية (٥%)، وأن احتمال فوز المدعين بالدعوي (١٠%)، وأن العقوبات التي سوف يتحملها المكتب منخفضة للغاية.
- لا يطبق مكتب المراجعة أية آلية لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية.

في ضوء الافتراضات المشار إليها بشأن مخاطر التقاضي والآلية التي يتبعها المكتب لإدارة مخاطر المسؤولية المهنية، كيف ستؤثر هذه المعلومات على مدى الاختبار التفصيلية الذي خططت لها بالفعل؟

المطلوب: ضع علامة (√) أمام النقطة التي تعبر عن قرارك بشأن الاختبارات التفصيلية المخططة.

| (١) | (٢) | (٣) | (٤) | (٥) | (٦) | (٧) | (٨) | (٩) |
|------------|------------|------------|------------|---------------|------------|------------|------------|------------|
| | | | | | | | | |
| تخفيض | تخفيض | تخفيض | تخفيض | لا يوجد تأثير | زيادة | زيادة | زيادة | زيادة |
| الاختبارات | الاختبارات | الاختبارات | الاختبارات | على مدى | الاختبارات | الاختبارات | الاختبارات | الاختبارات |
| التفصيلية | التفصيلية | التفصيلية | التفصيلية | الاختبارات | التفصيلية | التفصيلية | التفصيلية | التفصيلية |
| المخططة | المخططة | المخططة | المخططة | التفصيلية | المخططة | المخططة | المخططة | المخططة |
| بصورة | بصورة | بصورة | بصورة | المخططة | بصورة | بصورة | بصورة | بصورة |
| جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية | جوهرية |